DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان

وليـــــد بن فايـل بن راشـــد العـــريمي
باحث بلجنـــة البحوث والدراسات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية
وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان
البريد الالكتروني: albirag@hotmail.com

الملخص

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (121) من أفراد المجتمع المحلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث كما توصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، المؤهل العلمي، والوظيفة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، المجتمع العماني، محافظة جنوب الشرقية.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

The Extent of Employing Information and Communication Technology in Supporting The Relationship between The School and The Local Community in The South - Alsharqia Governorate in Sultanate of Oman

Waleed Fayal Rashid Al Uraimi
The Research and Studies Committee of the General Directorate of Education in the South - Alsharqia Governorate Ministry of Education- Sultanate of Oman
Email: albirag@hotmail.com

ABSTRACT

The present study aimed to identify The The extent of employing information and communication technology in supporting the relationship between the school and the local community in the South - Alsharqia Governorate, Sultanate of Oman, study used a descriptive method ,also used the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (121) community members. The findings of the study showed the Degree of the extent of employing information and communication technology in supporting the relationship between the school and the local community was came generally medium; Results also showed that there were no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the study variables which are age , academic level and job.

Keywords: Information Technology, Omani Society, South Eastern Province.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المقدمة :

يشهد العالم تسارع في التقدم العلمي بشكل عام وفي في مجال تكنولوجيا والاتصالات على وجه الخصوص التي أصبحت لا تستغني عنها أي منظمة أو مؤسسة من المؤسسات سواء كانت مؤسسة خاصة أو حكومية ، وحتى على مستوى الافراد ، لما تتميز به تكنولوجيا الاتصالات من سرعة في الانجاز و التواصل واختصار للمسافات الجغرافية و الزمنية استثماراً لإمكانات الحاسب الآلي ، حيث تتم عملية الاتصال آلياً من خلال العديد من البرمجيات التي تمكن المؤسسة من نشر وتسويق مخرجاتها وإبراز أنشطتها و الادوار التي تقوم بها وسهولة الوصول إلى كل مستفيد أو عميل في مكانه و في الوقت الذي يناسبه ، وتتفاعل معهم بما يمكن المؤسسة من تحديد احتياجات المستفيد ، ومدى رضاه عن مستوى الخدمة المقدم ، وأخذ المقترحات التي يمكن أن تطور من عمل المؤسسة .

إن شبكة الانترنت جعلت العالم بين يدي البشر في شاشة صغيرة تمكنك من الوصول أي بقعة في العالم و التعامل مع أي مؤسسة أينما كانت بضغطة زر من خلال شبكات و تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة في الحواسيب اللوحية والهواتف الشخصية والاستفادة مما توفره تلك المؤسسة من معلومات وخدمات.

لذلك أصبح توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورة حيوية ملحة للإدارات في جميع المؤسسات على اختلاف أنواعها وتخصصاتها و يشير الباحثون إلى ان تطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصال وسيلة اتصال مهمة في التواصل مع المحيط الخارجي للمؤسسة بشرط تجديد المعلومات المتاحة على موقع المؤسسة بصورة مستمرة و تدعيم ذلك الموقع بأدوات البحث و تعريف الجمهور باسم الموقع من خلال الاشارة إليه في مطبوعات وإصدارات المؤسسة وربطه بمواقع أخرى في نفس مجال عمل أو اهتمام المؤسسة إلى جانب وجود مركز اعلامي فعال على الموقع يضم البيانات و المعلومات والصور وإجابات الأسئلة الشائعة.(منصور ،2014)

كما تتميز تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بمجموعة من الخصائص التي تتميز بها عن وسائل التواصل التقليدية كما أوردها (عبايدي ،2016،18) من أبرزها التفاعلية حيث يتمكن فيها المشارك من التفاعل و التأثير والتأثر بشكل متبادل مع المشاركين الاخرين ، واللاتزامنية فهي غير مرتبطة بوقت معين حيث يتمكن كل فرد إرسال أو استقبال الرسائل في الوقت الذي يناسبه سواء بتواجد المشاركين الأخرين على أجهزتم أم لا ،و قابلية التحريك و الحركة ويقصد بها أن الفرد يمكن ان يستخدم أجهزته المحمولة أينما ذهب من أي مكان ، و كذلك قابلية التحول وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من سيط إلى آخر ، و ، كما انها سريعة الانتشار وتصل الرسالة لأكبر عدد من المعنين باقل ووقت وجهد ،كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خصائصها أنها عالمية دولية تصل الرسالة للمستفيد أينما وجد على وجه الارض ،و تحديد المستفيد من خلال التحكم بتحديد المستفيد وما يمكن أن يستفيد بالتحديد ، كما انها لا جماهيرية أي يمكن ان توجيه الرسالة لمجموعة محددة دون غيرها وكذلك يمكن ان توجه الرسائل للجماهير حسب رغبة المرسل ، و تساهم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي كونت اشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي و قيام مجتمعات افتراضية جديدة في كافة المجالات والتخصصات تضم عدد من المتخصصين والمعلمين بكل مجال أو تخصص دون أن يكون هناك أي لقاء مباشر وجهاً لوجه ، ومن الجيد في هذه التكنولوجيا انه من خلالها يتم تقاسم المعلومات والمعارف و يتساوى فيها الجميع بعيدا عن عرقهم و مكان ونوعية مسكنهم ،كما تمكن الأفراد المهمشين و المعزولين من المشاركة ، مما يجعلها ترفع من فرصة تحول إلى عالم أكثر سلماً ورخاءً لجميع سكانه .

و تأتي المؤسسة التربوية بطبيعتها الخدمية في مقدمة المؤسسات المطالبة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة للتواصل مع البيئة المحيطة بها من أفراد ومؤسسات ، ويعد التواصل مع المجتمع المحلي باستخدام هذه التكنولوجيا من مهام الإدارة المدرسية الناجحة، من أجل توصيل حقيقة الجهود التي تبذلها المدرسة و طبيعة أنشطتها وبرامجها من جهة و التعرف على رأي المجتمع المحلي فيما تقدمه لهم من خدمات و معرفة مدى الرضى ونتمكن الإدارة المدرسية من تقبل المقترحات لتحسن العمل والتعاون من جهة أخرى .

و بالنظر إلى المدرسة على أنها جزء من البيئة المحيطة تؤثر و تتأثر بها يتحتم عليها توفير نوع من الاتصالات مع بيئتها سواء مع المؤسسات الاخرى أو أفراد المجتمع المحلي من تبادل المعلومات والأخذ بالمقترحات بما يضمن تطوير الأداء في المدرسة و جودة في المخرجات من ناحية ومن ناحية أخرى الاسهام في حل مشكلات

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المجتمع و مواجهة تحدياته ، في جو من التعاون والتشارك مستفيدة من تكنلوجيا الاتصالات بما يعزز ويقوي هذه العلاقة .

و مواكبة لهذا التقدم في تكنلوجيا المعلومات و الاتصال قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بجهود في استثمار وتفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال فأنشأت البوابة التعليمية و التي هي نظام تعليمي تفاعلي وبيئة رقمية تربط عناصر العملية التعليمية الكترونياً (الطالب، المعلم، ولي الأمر، المدرسة، الوزارة) من خلال الانترنت وعن طريق مجموعة من البرامج والأنظمة المحوسبة بهدف تسهيل العملية التعليمية وتقديمها في شكل أكثر فاعلية وتشويق . كما أنها تساعد على تنظيم ومتابعة الأعمال الإدارية بجعلها أكثر إحكاماً وتنظيماً من خلال نظام المراسلات و الأرشفة الإلكترونية .وتعتبر البوابة التعليمية وسيلة للاتصال بين قواعد بيانات وزارة التربية والتعليم وبين جمهور الوزارة الذي ينتمي إليه، سواء كانوا من الهيئة الإدارية أو التدريسية في كافة القطاعات كالوزارة والمنطقة التعليمية والمدرسة. أو بين الطالب وولي أمره وأعضاء من المجتمع المهتمين بهذا القطاع؛ بهدف تقديم خدمات إلكترونية إدارية كانت أو تعليمية . (البوابة التعليمية، 2019)

كما قامت العديد المدارس بالسلطنة باستثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي (توتر ، فيسبوك ، يوتيوب، انستغرام ، الواتساب .. إلخ) في التواصل مع المجتمع المحلي من أجل تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. لذلك تأتي الدراسة الحالية للكشف عن مدى توظيف تكنلوجيا المعلومات و الاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة جنوب الشرقية، من وجهة نطر أفراد المجتمع المحلي .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين :

1- ما مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى مُتغيرات النوع الاجتماعي ، العمر ، والمؤهل العلمي، و الوظيفة ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

1- التعرف على مدى توظيف تكنولوجيا الاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.-

2- الكشفُ عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى مُتغيرات النوع الاجتماعي، و العمر ، والمؤهل العلمي، و الوظيفة.

أهمية الدراسة :

تبرزُ أهميةُ هذهِ الدراسةِ من خلال النقاط الآتية:-

1- التعرفِ على مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي بمدارس محافظة جنوب الشرقية .

إمدادُ وتزويدِ القيادات التربويةِ بوزارةِ التربيةِ والتعليمِ بصورةٍ واضحةٍ عن مدى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في مدارسِ محافظةِ جنوب الشرقية.

2- -تزويدُ إدارات المدارس بمحافظة جنوب الشرقية بصورة واضحة عن دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : سوف تقتصر على دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال (المنتدى التربوي ، توتر ، فيسبوك ، يوتيوب، انستغرام ، الواتساب)في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي.

الحد المكاني : مدارس محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.

الحد البشري : أولياء أمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي .

الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018 – 2019

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

مصطلحات الدراسة :

1- تكنولوجيا الاتصال :

عرف Rofle ,et al تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي التكنولوجيا المبنية على الإلكترونيات التي يمكن أن تستخدم في جمع و تخزين و معالجة ووضع هذه المعلومات في حزم متكاملة ومن ثم الوصول إلى المعرفة (العلمي ، 2013 ، 26)

ويرى روبن وبرنت أنها " أي أداة أو وسيلة تساعد على أنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات "(مكاوي ، 1997، 63)

و تعرف بأنها " مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و الإدارية و التنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها و إنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها ، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات ".(حجاب،2004، 166)

2- المجتمع المحلي :

ذكر السلطان أن المجتمع المحلي في قاموس علم الاجتماع يعرف بأنه "مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وترتبط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية"(العريمي، 2018، 8)

كما يُعرف على أنه "مجموعة من الناس الذين يقيمون غالبا على رقعة من الأرض وترتبطهم علاقات دائمة نسبيا وليست من النوع العارض المؤقت، ولهم نشاط منظم وفق قواعد وأساليب وأنماط متعارف عليها وتسود بينهم روح جمعية تشعرهم بأنّ كلاّ منهم ينتمي لهذا المجتمع". (الكنز،2009، 25).

وعرفه الحوامدة وآخرون (2011، 463) بأنه" مجموعة من الأفراد يعيشون في مكان محدد تجمعهم ثقافة وعادات وتقاليد وتطلعات وقيم مشتركة".

الدراســـات الســابقـــة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية وذلك كما يأتي:

أولاً: الدراســـات العـربيـة:

1. دراسة إبراهيم والعريمي (2018) وهدفت إلى التعرف على التعرف على درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات المعلومات تم تطبيقها على عينة مكونة من (114) من أولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وجاءت محاور الوالدية، والتواصل، والتطوع، وصنع القرار بدرجة متوسطة، ومحاور التعلم في المنزل، وتنمية المجتمع المحلي، واستثمار موارد المجتمع المحلي بدرجة ضعيفة، كما كشفت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05\geq\alpha$) تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وعدد الأطفال الملتحقين بالمدرسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05\geq\alpha$) في متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وطبيعة الوظيفة لصالح الذين لا يعملون.

2. دراسة عبايدي (2016)هدفت إلى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الخدمة العمومية بديوان ولاية تبسة بالجزائر حيث استخدمت المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة والملاحظة في جمع البيانات طبقت على عينة عشوائية مكونة من(40) فردا من مواطني ولاية تبسة توصلت نتائج الدراسة إلى أن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لها دور في تقريب الادارة من أفراد المجتمع ، وتحسن من الخدمة المقدمة للمجتمع .

3. دراسة العنزي (2015) وهدفت إلى التعرف على دور مديري الإدارات التربوية ورؤساء الأقسام في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين في المؤسسات التربوية السعودية في محافظة قريات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (46) من مديري الإدارات التربوية ومساعديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري الإدارات التربوية ورؤساء الأقسام في تنمية المجتمع المحلي بدرجة متوسطة، أما عن الدور داخل المدرسة والتفاعل مع ولى الأمر جاء بدرجة كبيرة وفي مجال تقديم خدمات للمجتمع المحلي، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

4. دراسة الزدجالية (2014) هدفت إلى التعرف على واقع توظيف معلمات التربية الاسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الاسلامية بسلطنة عمان ، استخدمت المنهج الوصفي حيث طبقت استبانة لجمع البيانات والمعلومات على(222) معلمة وتوصلت إلى أن توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي جاءت بدرجة متوسطة .

5. دراسة زغبي (2014) وهدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (254) من أعضاء مجالس الآباء والأمهات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وجاءت مجالات دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية، دور مدير المدرسة في تنمية الاسرة، ودور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية بدرجة كبيرة، وجاء مجال دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي.

6. دراسة المعمري و المسروري (2013)هدفت للكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الاساسي في بعض المحافظات العمانية ، و معرفة أثر متغيرات النوع و التخصص و الخبرة استخدمت المنهج الوصفي و طبقت الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات على عينة مكونة من (236) معلما ومعلمة و توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر كفايات المعلومات و الاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية متوسطة ، كما توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) يعزى لمتغير النوع .

7. دراسة الجعيدي (2012) وهدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسة والآليات التي تتبعها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (131) من مديرات المدارس الثانوية للبنات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية والآليات المتبعة في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي جاء بدرجة ضعيف بشكل عام، كما كشفت النتائج عن عدد من المعوقات خاصة بتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي أبرزها محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديرات المدارس لتطوير التعاون مع المجتمع المحلي، وقلة الدورات التدريبية للإداريات بالمدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية، وجمود الأنظمة واللوائح.

8. دراسة شلدان وآخرون(2011) وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بمحافظة غزة في فلسطين، استخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، طبقت على(299) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية، وتوصلت إلى أن تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي متوسطة بشكل عام، كما جاءت جميع مجالات الدراسة بدرجة متوسطة أيضاً وهي: الأسرة، ووسائل الاعلام، والمؤسسات الحكومية، والمؤسسات غير الحكومية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

9. دراسة عاشور(2011) وهدفت إلي التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي في سلطنة عُمان، مستخدمة المنهج الوصفي والاستبانة في جمع البيانات والمعلومات طبقت على عينة مكونة من (513) من العاملين بالمدارس و(80) من أفراد المجتمع المحلي، توصلت إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة بشكل عام، وكذلك جميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة قليلة وهي الشراكة في الرؤية والاهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، والشراكة في الشئون الادارية للمدرسة، والشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، والشراكة في التخطيط المدرسي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية. وإلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المنطقة التعليمية لجميع

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤن الإدارية للمدرسة وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير المسمى الوظيفي.

10. دراسة السلطان (2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، بالسعودية، وتحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت فيها الاستبانة على عينة من مديري مدارس البنين قوامها (212)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاءت بدرجة ضعيفة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة زي؛ وتان (Zie&Tan,2012) وهدفت إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا في توطيد العلاقة بين المدرسة الثانوية وأولياء في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، طبقت على عينة مكونة (400) من أولياء أمور طلبة الصف التاسع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن لمشاركة الأسرة وتدخلها أثير كبير في رفع التحصيل الدراسي، وأن وسائل الاتصال التكنولوجية تساهم في بناء وتعزز الشراكة المجتمعية القائمة على التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور.

2. دراسة أجستينو (Agustinho,2012) هدفت إلى التعرف على درجة توافر ابعاد الشراكة بين المدرسة والاسرة والمجتمع بالمدارس المتوسطة بكينيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت والاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، طبقت على عينة مكونة من (41) من مدراء مدارس ومعلمين وأولياء أمور من ثلاثة أقاليم (حضرية – وشبه الحضرية – والريفية)، توصلت نتائج الدراسة إلى توافق البرامج والانشطة المقدمة في هذه المدارس مع نموذج ابيشتاين بدرجة متقدمة.

3. دراسة سميث وآخرون (Smith,2011) وهدفت إلى التعرف على درجة توافر ابعاد الشراكة بين المدرسة والاسرة والمجتمع بمدارس الولايات المتحدة الامريكية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة في جمع المعلومات، حيث طبقت الأداة في (12) مدرسة في (6) ولايات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافق البرامج والانشطة المقدمة في هذه المدارس مع نموذج ابيشتاين بدرجة متقدمة جدا، كما توصلت إلى أن الانشطة والبرامج المقدمة في هذه المدارس أدت إلى زيادة ثقة وارتياح أولياء الأمور للشراكة في العملية التعليمية لأبنائهم.

4. دراسة مارتي (Marti,2007) هدفت للتعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، والكشف عن أنواع الدعم المقدمة في المدارس والمجتمعات المحلية وأهم المبادرات السياسات الحكومية التي تقدم للمنزل، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي، واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة، طبقت على كبار
الموظفين في التعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات المتبعة في الاتصال بين البيت والمدرسة بحاجة إلى مراجعة والتجديد في هذه الاستراتيجيات من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

الإطار النظري للدراسة

وتضمن المحاور الآتية:

مفهوم المجتمع المحلي:

تعددت التعاريف للمجتمع المحلي في الأدبيات و تعددت أراء الباحثين فعرفه محمد (2002،66) بأنه "جماعة من الناس لديهم شعور الانتماء إلى منطقة معينة يعيشون فيها والذين يتعاملون مع بعضهم البعض في المدارس وغيرها من المنظمات والشعور بالمسئولية".

ويمكن أن يعرف المجتمع المحلي "بأنه مجموعة من الافراد يعيشون في منطقة جغرافية محددة ويتفاعلون مع بعضهم أكثر مما يتفاعلون مع غيرهم، وأن شعورهم بالانتماء إلى مجتمعهم واضح وبارز" (الدرويش،2013،17).

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

أما الربيع (2016،10) فأشار إلى أن المجتمع المحلي" مجموعة من الناس في منطقة جغرافية محددة يشتركون معا في الأنشطة السياسية والاقتصادية ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتي تسودها قيم عامة، ويشعرون بالانتماء نحوها مثل المدينة الصغيرة والقرية".

وبناءً على ما سبق يتضح أن المجتمع المحلي هو جماعة من الأفراد والأسر يعيشون في أحياء سكنية معينة يتفاعلون مع بعضهم البعض بشكل مستمر تجمعهم عادات وتقاليد وتطلعات وقيم وأهداف وآمال مشتركة، ويشعرون بالانتماء لهذه الجماعة ووحدة المصير، يتبادلون المنفعة ويسعون مجتمعين في تحقيق الرقي والرفاه بما يحقق التنمية في مختلف المجالات .

مفهوم التنمية :

تعددت أراء الباحثين و المختصين في تعريفهم للتنمية فيرى بعضهم أن "مفهوم التنمية ذا مدلول ثقافي واجتماعي واقتصادي سياسي وإداري، وهو لا يرتبط بقطاع من المجتمع دون آخر كما أنه يشير إلى عملية مجتمعية متكاملة ومتفاعلة في إطار نسيج من الروابط بالغ التعقيد من العوامل والتنمية، وبهذا المعنى لا تمثل فقط الناتج النهائي لمجموع المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والادارية، بل هي محصلة تفاعلات مستمرة بين هذه العوامل مكتملة" عبداللطيف (2011، 9).

فينظر محمد (2005، 59) للتنمية باعتبارها "برامج متعددة الأغراض وكونها لا تركز على النواحي المادية والاقتصادية وحدها وإنما تتعداها إلى الاهتمام بالنواحي الثقافية، والتعليمية، والصحية، والاجتماعية".

ويرى عارف (2017،2) أن مفهوم التنمية يعني "زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه؛ بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات؛ عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال".

وأوضح منشد(2014، 214) أن التنمية "عملية مجتمعية واعية موجهة نحو تحولات في البناء الاقتصادي والاجتماعي تكون قادرة على تنمية طاقة انتاجية مدعمة ذاتيا تؤدي إلى تحقيق زيادة منظمة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد على المدى المنظور، وفي نفس الوقت تكون موجهة نحو تنمية علاقات اجتماعية سياسية تكفل زيادة الارتباط بين المكافأة وبين كل من الجهد والانتاجية، كما تستهدف توفير الحاجات الأساسية للفرد وضمان حقه في المشاركة وتعميق متطلبات أمنه واستمراره في المدى الطويل".

أما علية (1997، 5) فرأى أن التنمية "عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع تحدث نتيجة للتدخل الإداري لتوجيه التفاعل بين الطاقات البشرية في المجتمع وعوامل البيئة بهدف زيادة قدرة المجتمع على البقاء والنمو".

ويتضح مما سبق أن التنمية عبارة عن نشاطات موجهة مقصودة بهدف تحسين مستوى معيشة الفرد والمجتمع والإسهام في رفع مستوى الدخل الفردي والعام وتطوير كافة المجالات، يقوم بها أفراد مدربون ومتمكنون وفق خطط مدروسة، بهدف مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي ومواجهة التحديات الناتجة عن هذا التطور.

مفهوم تنمية المجتمع المحلي :

أوضح عبد اللطيف (2011، 19) أن تنمية المجتمع المحلي "حركة إنسانية تستهدف النهوض بالريف والحضر على أساس من تكامل الجهود الذاتية للمجتمع والمنظمات التطوعية والجهود الحكومية للعمل معا فيما يتصل بتحديد الاحتياجات والمشكلات المجتمعية وترتيبها وفق أولويات يتفق عليها، وتنفيذ المشاريع المختارة ارتباطا بأهمية المشروع والامكانات المتاحة، ويتوقف نجاح عملية تنمية المجتمع ونجاح برامجها على المشاركة النشطة من جانب المواطنين في تحديد البرامج وتدعيمها والانتماء إليها، وهذا هو الذي يعطي عملية التنمية صفات الحركة المستمرة الدائمة لها والاستقرار على مضمون وأهداف واضحة".

وعرفها الدرويش (2013، 22) بأنها "عملية تغيير ارتقائي، مخطط للنهوض الشامل والمتكامل لجميع نواحي الحياة فيه، يقوم بها أبناء المجتمع ذاته بنهج ديمقراطي.

في حين ترى سلامه (2010، 33) أن تنمية المجتمع المحلي "عملية دينامية موجهة أصلا إلى الانسان باعتباره العنصر البشري في عملية تنمية المجتمع المحلي الحضري".

ويتبين مما سبق أن تنمية المجتمع المحلي عملية إدارية موجهة لاستثمار إمكانات المجتمع وموارده المتاحة خير استثمار، وبما ينمي طاقات أفراده من خلال قيم واتجاهات جديدة، وتأهيل وتدريب يلبي الاحتياجات ويواجه التحديات حتى يتمكنوا من المشاركة الفاعلة في عمليات التنمية وتحقيق أهدافها وغاياتها.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

أصبح لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور بارز في الاسهام في عملية التنمية المجتمعية لما لها من خصائص تتميز بها عن وسائل التواصل التقليدية كما أوردها (عبايدي ،18،2016) من أبرزها:

التفاعلية : حيث يتمكن فيها المشارك من التفاعل و التأثير والتأثر بشكل متبادل مع المشاركين الاخرين.

اللاتزامنية : فهي غير مرتبطة بوقت معين حيث يتمكن كل فرد إرسال أو استقبال الرسائل في الوقت الذي يناسبه سواء بتواجد المشاركين الأخرين على أجهزتم أم لا .

قابلية التحريك و الحركة : ويقصد بها أن الفرد يمكن ان يستخدم أجهزته المحمولة أينما ذهب من أي مكان.

قابلية التحول : وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من سيط إلى آخر .

سريعة الانتشار: وتصل الرسالة لأكبر عدد من المعنين باقل ووقت وجهد ، العالمية فهي دولية تصل الرسالة للمستفيد أينما وجد على وجه الارض .

تحديد المستفيد : من خلال التحكم بتحديد المستفيد وما يمكن أن يستفيد بالتحديد.

لا جماهيرية : أي يمكن ان توجيه الرسالة لمجموعة محددة دون غيرها وكذلك يمكن ان توجه الرسائل للجماهير حسب رغبة المرسل .

مؤسسات المجتمع المحلي:

لكل مجتمع من المجتمعات يتكون من مجموعة من المؤسسات والتي أشار إليها عثمان وعرفان (72،2016) من خلال واديلمان وتايلور (Adelman and Taylor,2008: 32- 33) إلى وجود مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني تتمثل في الآتي:

- الأفراد والهيئات الحكومية (المحافظات- المديريات) مثل: مديرية الصحة، والصحة العقلية، وكالات الأسرة والطفولة، والخدمة الاجتماعية العامة، والمجلس المحلي للتعليم، ومكاتب الشرطة، والدفاع المدني، ومجلس تخطيط المناطق والحدائق العامة والترفيه، والمكتبات والمحاكم والإسكان.
- أفراد وهيئات (الإدارات – الوحدات المحلية) مثل: المتنزهات الترفيهية، والمكتبات، والشرطة، والدفاع المدني، والمحاكم، ووحدات الخدمة المدنية.
- مؤسسات الصحة النفسية والاجتماعية مثل: المستشفيات والعيادات ومراكز التوجيه والإرشاد، وتنظيمات الأسرة، ومراكز عون الضحايا، ومراكز دعم الأزمات، مراكز دعم الأسرة، وخطوط المساعدة، والخطوط الساخنة، مراكز الوساطة وحل النزاع، مراكز الملاجئ، والممارسين في القطاع الخاص.
- مؤسسات التعليم العالي مثل: كليات المجتمع، والجامعات الحكومية، والجامعات الخاصة، والكليات المهنية، والكليات التي تنتمي إلى هذه الجامعات مثل: الحقوق والتربية والطب.
- وكالات الخدمة مثل: وحدات تأمين الطرق، ومخازن المواد الغذائية والملابس، ونقابة الممرضين، وجمعية السرطان، والجمعيات الخيرية، والصليب الأحمر، والوكالات التطوعية، وجمعيات المساعدة القانونية.
- نوادي الخدمات والمنظمات الخيرية مثل: النوادي الرجالية والنسائية، وروابط الناخبين، وجمعيات المتقاعدين.
- وكالات ومجموعات الشباب مثل: نوادي البنين والبنات، جمعيات الشبان والشابات، وجماعات الكشافة.
- مجموعات الصحة والرياضة واللياقة البدنية في الهواء الطلق مثل: الفرق الرياضية والاتحادات الرياضية، والجمنازيوم المحلي.
- المنظمات المرتكزة على المجتمع مثل: الحي وجمعيات مالكي المنازل، وجمعيات الإسكان، وجماعات التنمية، والجمعيات المدنية.
- المؤسسات الدينية مثل: دور العبادة ورجال الدين، والجمعيات الدينية.
- جماعات المساعدة القانونية مثل: المحامي العام وكليات الحقوق.
- جمعيات الاهتمام بالتنوع السكاني.
- جمعيات المصالح الخاصة مثل: علماء المستقبل، والمهندسين، والحيوانات الأليفة.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

- المؤسسات الثقافية والفنية مثل: المتاحف والمعارض الفنية، وحديقة الحيوان، والمسارح، واستيديو هات التليفزيون والسينما والإذاعة، والمكتبات العامة، والنوادي الأدبية، والفرق الموسيقية.
- اتحادات رجال الأعمال مثل: روابط الأعمال التجارية، وغرفة التجارة والمتاجر المحلية والمطاعم والبنوك، وروابط السائقين، ونقابات الموظفين.
- وسائل الإعلام مثل: الصحف والراديو والتليفزيون والانترنت.
- أفراد الأسرة والسكان المحليين وكبار جماعات المواطنين.
- النقابات المهنية والعمالية
- الحركات الاجتماعية
- الجمعيات الأهلية والجمعيات التعاونية
- نوادي هيئات التدريس بالجامعات
- النوادي الرياضية والاجتماعية
- مراكز الشباب والاتحادات الطلابية
- الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال
- المنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة.
- الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر.
- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية.

خصائص مؤسسات المجتمع المحلي الفاعلة :

ومن أجل أن يكون لأي مؤسسة من مؤسسات المجتمع دور فاعل في عملية التنمية لابد لها أن تمتلك عدد من الخصائص فقد حدد السروجي (2004، 190) هذه الخصائص متمثلة فيما يأتي:

أ. أن يكون للمؤسسة موقعا متميزا على شبكة التخطيط وصنع واتخاذ القرار في المجتمع.

ب. تكيف مؤسسات المجتمع مع التغيرات العالمية الجديدة.

ج. شعبية وديمقراطية مؤسسات المجتمع.

د. تدعيم استقلالية المؤسسات بأبعاد الاستقلالية المختلفة مما يتيح الفرصة لتفعيل دور مؤسسات المجتمع في صياغة أطر السياسة الاجتماعية في المجتمع.

ه. أن تتضمن جميع مؤسسات المجتمع قسما خاصا بالمعلومات، بما يخدم برامج ومشروعات التنمية، كما أن المؤسسات التي تملك المعلومات أكثر قوة وتأثير من تلك المؤسسات التي لا تمتلك المعلومات، بالإضافة إلى حق مؤسسات المجتمع في طلب المعلومات.

و. تحديث ومرونة التشريعات التي تشجع وتدعم المشاركة الشعبية ويصاحب هذا التحديث وتلك المرونة وسائل تنفيذ هذه التشريعات.

ز. مرونة تغير أهداف مؤسسات المجتمع بحيث تستوعب دائما بدرجة عالية من السرعة أي تغييرات قد تطرأ على المجتمع المحلي.

ح. تحديد وتوقع أدوار المشاركة الاجتماعية والشعبية في خطط التنمية وتنفيذ برامجها.

ط. تبعية النشاط الاهلي لمجال نشاطها كتبعية الجماعات التي تركز أنشتطها على البيئة لوزارة البيئة، وهكذا.

ي. تحليل مخرجات نشاطات التنمية وتوصيفها بما يساهم في صنع سياسات وبرامج تنموية ترتبط بحاجات الواقع للمجتمع المحلي بأبعاده المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بما يساهم في صياغة أهداف تنموية واقعية قابلة للتطبيق، وبشكل ارتقائي يلاحظ من خلال تراكم معدلات عائد المخرجات بمؤسسات المجتمع المحلي، مع الربط بين مخرجات القطاعات المختلفة لبرامج التنمية ومشروعاتها وخاصة على المستوى المحلي والاقليمي.

ك. التطوير التنظيمي المؤسسي لمؤسسات المجتمع بما يدعم قدرتها على الرقابة الذاتية (غير الرسمية) أكثر من الرقابة الرسمية وإزالة الحواجز بين قطاعات الهيكل التنظيمي.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

ل. توسيع نطاق استخدام المعرفة الناتجة عن العقل البشري وتوظيف أسس البيئة وخاصة البيئة الطبيعية، والاعتماد على القدرات المحلية لإيجاد الميزة المميزة.

م. تحقيق صور فاعلة للاندماج بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بما يدعم قدرات المجتمع المحلي في الاعتماد الذاتي المتبادل بين مؤسسات المجتمع المحلي.

ن. تكوين التحالفات المحلية بين مؤسسات المجتمع المحلي تحالفات نوعية بما يعزز ثقل المؤسسة في صنع القرارات المتعلقة بمشروعات التنمية وبرامجها.

وبحكم أن المدرسة أحد مؤسسات المجتمع المحلي وأكثرها اتصال به من خلال علاقتها بجميع أسر المجتمع يتوجب عليها الاخذ بهذه الخصائص ليكون لها دور فاعل في عملية التنمية والاسهام في تحقيق التقدم والازدهار للمجتمع كافة أفرادا ومؤسسات.

أهداف تنمية المجتمع المحلي :

فالتنمية عملية تعاونية منظمة مخطط لها تسير وفقط خطط وأهداف وبرامج محددة بفترة زمنية، بعيدة عن العشوائية والاجتهادات الفردية، ويمكن إجمال أهداف

تنمية المجتمع المحلي كما تناولتها صباح(2014،129) كما يأتي:

1. تحسين الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي، مع تحقيق التكامل بين المجتمعات المحلية والمجتمع القومي، ثم المساهمة الفعلية من جانب المجتمعات في التقدم القومي.

2. سد احتياجات السكان من الخدمات والاحتياجات، وهو الدافع إلى عملية التنمية.

3. زيادة قدرات وخبرات وكفاءات ومعارف الأفراد عن طريق التدريب في المجتمع المحلي والبيئة التي تدور فيها عملية التنمية.

4. تحقيق الضبط الاجتماعي المناسب بإيجاد مناخ مناسب لعملية التنمية، مثل معرفة الفرد بحقوقه وواجباته وشعوره بأن سلوكه سوف يؤثر ويتأثر بما يتم في المجتمع من تنمية تعتمد هذه الطريقة على الجهود الذاتية والمساهمة الايجابية في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية.

5. تنمية الطاقات البشرية وذلك عن طريق تغيير أفكار الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم.

6. التنسيق بين عمل الأفراد والمؤسسة التعليمية والمنظمات في المجتمع، ومنع أية تناقضات قد تعرقل التنمية.

7. العمل على الوصول إلى اتفاق الرأي العام لأفراد المجتمع، وتكوين نوع من التفاهم العام.

8. إعداد وتنشئة القادة والرواد المحليين في المجتمع.

9. لا يكفي لتنمية المجتمعات المحلية الاقتصار على الجهود المحلية، بل ينبغي تدعيم المجهودات الأهلية للمجتمع المحلي بالمجهودات الحكومية، وذلك عن طريق المساعدات الفنية والمادية التي يعجز المجتمع المحلي عن توفيرها.

خصائص تنمية المجتمع المحلي :

وبما أن التنمية هي عملية تغيير شاملة مستمرة مدروسة وتتطلب تكاتف الجهود، يجب أن تتصف بخصائص لتحقق أهدافها، يمكن إجمالها كما أوردها صباح (2014،129) على النحو الآتي:

- تهتم بكل جوانب المجتمع، وليس جماعة أو فئة من الناس.
- تهتم بكل جوانب المجتمع، وجميع احتياجاته.
- تعمل على إحداث تغيير اجتماعي في المجتمع.
- تهتم بحل المشكلات التي تعترض تقدمه.
- ترتكز على فلسفة الجهود الذاتية.
- تتطلب تعاون النظم المختلفة داخل المجتمع.
- تنمية المجتمع عملية تعليمية، لا تهتم بإنجاز المشروعات بقدر ما تهتم بتعليم الناس خطوات إنجازها.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

- تتم عن طريق تحديد فترة زمنية للعمل، ولا تسير بطريقة عشوائية.
- برنامج تنمية المجتمع يجب أن تقوم على أساس الاحتياجات التي يشعر بها ويرغب فيها أفراد المجتمع وآماله، ويجب أن لا يفرض عليهم برنامج من الخارج.

إن التنمية عملية ملازمة لحياة الانسان لتشمل مختلف جوانب الحياة من أجل تلبية حاجاته المختلفة فتعددت مجالاتها نذكر منها يأتي:

1- التنمية الثقافية:

إن التنمية الثقافية تعني التنمية التي تتم عن طريق الجهود المنظمة التي تقوم بها المؤسسات والهيئات المسئولة عن الثقافة في المجتمع وذلك لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها في إكساب أفراد المجتمع على جميع مستوياتهم المعرفة والعقائد والأخلاق والفنون والعادات والتقاليد والقوانين المناسبة للمجتمع من جهة والمسايرة للمتطلبات العصرية من جهة أخرى، والتنمية الثقافية تكسب أهميتها من حقيقة أن الإنسان مدخل أي تنمية سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية ولن تحقق التنمية أهدافها ما لم تعتمد على الثقافة والتعليم معا، وهذا يتطلب إعطاء الثقافة أهميتها ودورها في التنمية، والنظر إليها كاستثمار له عائد اقتصادي واجتماعي لتدعيم التنمية. (زرزور، 2008)

وأصبح من المؤكد أن المعرفة تفيد في "تفعيل الجهود التنموية المجتمعية، بما فيها الجهود الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الرامية إلى مواجهة المعوقات التي تحد من امكانية توسيع وتعميم الرفاه الانساني، فالمعرفة حق إنساني، وهي طريق يؤدي إلى تذليل الصعوبات التي تعترض الإنسان، إضافة إلى أنها ضرورة تنموية مهمة. (الحوت،2011، 5)

وأشار(زرزور:2008) أن التنمية الثقافية تهدف إلى:

- المحافظة على الذاتية الثقافية للمجتمع، والدفاع عنه وتعزيزه والذاتية الثقافية تعني انتماء الأفراد إلى جماعة لغوية محلية أو إقليمية أو وطنية بما لها من قيم متميزة وأسلوب تستوعب به تاريخها وتقاليدها وعاداتها وأساليب حياتها.
- إثراء وتجديد التراث بحيث يمكن لعملية التجديد أن تربط بين متطلبات التغيير ومتطلبات استمرارية الحياة الثقافية.
- حفز الطاقات الإبداعية وإيجاد الطرق السليمة التي يمكن بها السيطرة على الإسهامات المقدمة للتعليم والإعلام والعلوم والتكنولوجيا من الثقافات الأخرى.
- التأثير على كل فئة من فئات المجتمع تبعا لنصيبها من التعليم وذلك وفقا لاستراتيجية عامة تهدف إلى محو الأمية الثقافية التي لا تقل خطرا عن الأمية الأبجدية.
- تطوير حياة الأفراد في جوانبها المختلفة لأن ركيزة التطوير المستوى الثقافي للفرد فمن خلال الثقافة يمكن وضع الواقع المنشود.
- تهدف التنمية الثقافية إلى تحقيق التعليم الذاتي والمستمر من خلال تمكين الأفراد من تثقيف أنفسهم بأنفسهم.

2. التنمية الاجتماعية:

أشار الدسوقي (2010، 190) أن التنمية الاجتماعية تتمثل في "العلاقات والروابط الاجتماعية القائمة في المجتمع ورفع مستوى الخدمات التي تحقق تأمين الفرد على يومه وغد ورفع مستوياته الثقافية والصحية والاجتماعية وزيادة قدراته على تفهم مشاكله وحثه على التعاون مع أفراد المجتمع للوصول إلى حياة أفضل أي أن التنمية الاجتماعية تهتم بنمو الانسان وتكيفه مع بيئته".

وأورد محمد (2005، 49) "أن التنمية الاجتماعية "عملية توافق اجتماعي أو تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع، أو بأنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان أو الوصول بالفرد لمستوى معين من المعيشة، أو عملية تغيير موجه يحقق عن طريق اشباع الاحتياجات".

وحدد صباح (2014) عدة سمات وخصائص للتنمية الاجتماعية تتمثل في كونها:

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

– **هـدف**: حيث نحاول الوصول بالإنسان إلى مستوى الاستمتاع بالرفاهية والإحساس بالكرامة وزيادة فاعليته في أداء دوره الوظيفي من خلال مؤسسات وهيئات المجتمع، في حدود قيم ومعايير معينة تسير عليها حياة الناس في المجتمع.

– **أسلوب**: تحاول بطريقة معينة تنمية الطاقات البشرية وحسن استثمارها وزيادة فاعلية المشاركة الشعبية في الجهود التي تبذلها الدولة، وذلك عن طريق مجموعة من المشروعات الخدمية تقدمها لأفراد المجتمع لتكون ملاذا ومتاعا ونفعا لأبناء المجتمع جميعا.

– **عملية**: من حيث أنها حق لكل الناس دون تفرقة، وعامل تحقيق العدالة الاجتماعية فهي السياسة العامة التي ترسم خطوطها الأجهزة العليا في الدولة وتترجمها الأجهزة التنفيذية إلى مجموعة من الخطط ذات البرامج والمشروعات القابلة للتنفيذ في ظل التشريعات والقوانين التي تلزم المسئولين عن الأداء بالقيام بأداء مسئولياتهم التي تحقق تكافؤ الفرص وتجعل من الخدمات حقوقا مشروعة للناس جميعا ويمكن القول أن التنمية الاجتماعية مع توفير خدمات لأفراد المجتمع بما يزيد من قدراتهم وينمي مواهبهم هي كذلك تغير غير المرغوب فيه من الأوضاع القديمة إلى أوضاع مرغوب فيها تساير وتواكب المستجدات وتتجاوز التحديات واشتقاق علاقات جديدة وقيم جديدة مستحدثة تحقق مطالب أفراد المجتمع وتشبع حاجاتهم بما يوفر لهم العيش الكريم.

ويوجد ثلاثة أنواع من برامج التنمية الاجتماعية كما أشار إليهما الدسوقي (2010) على النحو الآتي:

– **المجموعة الاولى:** وتشمل الخدمات ذات الصلة الحيوية الدائمة بنشاط المجتمع وحياته يكون بتقديم الخدمات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي الذي يقوم به المجتمع (زراعة – الصيد – الصناعة – التجارة) وغيرها من الانشطة، وأيضا الاهتمام بالخدمات الصحية التي تساعد افراد المجتمع على الاستمرار في أنشطتهم الانتاجية، وتشمل هذه المجموعة كافة الخدمات الحيوية التي تتماشى مع طبيعة المجتمع المحلي ونشاطه الاقتصادي الذي يمارسه أفراده بهدف تنمية وزيادة قدراتهم في ممارس ذلك النشاط.

– **المجموعة الثانية**: وتشمل الخدمات التدعيمية والتي تقوم على استشراف المستقبل لما يجب أن تكون عليه عمليات التنمية في حياة المجتمع التي تعتبر دعامة لقيام خطة التنمية الاجتماعية.

– **المجموعة الثالثة**: وتتناول الخدمات العامة للتنمية وهي ما يحتاجها المجتمع وفقا لطبيعة ظروفه ومشاكله وكذلك مستواه.

وأشار الدسوقي (2010، 194) أن وظائف التنمية الاجتماعية تتمثل في الآتي:

1. تزويد الفرد بالمهارات والخبرات الجديدة عن طريق مؤسسات التعليم والتدريب في المجتمع.
2. المحافظة على صحة أفراد المجتمع وسلامتهم بتوفير وسائل الوقاية والعلاج لهم عن طريق المؤسسات الصحة.
3. الخدمات الثقافية والاعلامية وتزويد افراد المجتمع المحلي بكل ما يعينهم على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمع، بحيث يواكبون التقدم بإيمان ووعي من خلال المؤسسات الثقافية والتربوية الرسمية وغير الرسمية.
4. رفع مستوى الفرد بتخليصه من الشوائب الفكرية التي تعوقه عن التقدم وصقل شخصيته التي هي جزء من شخصية المجتمع.
5. توفير الأمن والاستقرار للفرد في مجتمعه بحيث يكون آمنا على حياته وعلى ماله وآمنا على مستقبله ومستقبل أولاده حتى ييسر له الإنتاج المثمر.

3. التنمية الاقتصادية:

تُعد التنمية الاقتصادية العملية التي يقوم بها مجتمع يسعى إلى استخدام موارده أفضل استخدام ممكن، كما أن الاهداف الاقتصادية يمكن ترجمتها في صورة زيادة مستمرة في انتاج كل فرد من افراد المجتمع من السلع والخدمات بحيث يكون معدلات الزيادة في الانتاج والدخل القومي تزيد عن معدلات الزيادة في عدد السكان، فالتنظيم الاقتصادي للمجتمع عبارة عن وحدة انتاجية تعكس قدرة الاقتصاد على زيادة السلع الانتاجية، كالمواد الغذائية والملابس، والمعدات، والمسكن، والخدمات التي تؤديها الدولة في صور مختلفة، والتي يتطلب انتاجها

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

استخدام الموارد المتاحة من رأس المال، وأيدي عاملة ومعدات ووسائل تكنولوجية استخداما تنمويا سليما. (الدسوقي، 2010)

وأورد محمد (2005،135) أن التنمية الاقتصادية هي "برنامج تصاعدي للتحسين الذاتي من جانب المجتمعات، وإذا وجد هذا البرنامج بعض التدعيم الخارجي فإن معظم المواطنين يمكنهم أن يغيروا من الموارد الضعيفة المتاحة لهم بصورة أفضل مما كان من قبل كذلك إذا زودوا بصفة مستمرة بمعلومات ذات أفكار نافعة يستطيعون تحسين أنفسهم أكثر وأكثر" فالتنمية الاقتصادية تقوم بدور مُتميز في التنمية الاجتماعية كما ذكرت صباح (2014،117) يمكن تحديد أهم أهدافها بما يلي:

أ. **زيادة الدخل القومي والفردي**: إن التنمية الاجتماعية تحتاج لأموال حتى يمكنها من التوسع في التنظيمات التعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى، وكلما أمكن التوسع في الخدمات المطلوبة وتدعيم كفاءة الموجود منها، كما أن زيادة الدخل القومي يؤدي إلى زيادة دخل الفرد وبالتالي ارتفاع مستوى المعيشة.

ب. **الحد من البطالة وزيادة فرص العمل**: إن التنمية الاقتصادية تساعد على التوسع في التصنيع واستصلاح الاراضي الزراعية والتوسع في قطاع الخدمات مما يعني توفر فرص عمل والحد من البطالة ومشكلاتها في المجتمع وزيادة الدخل الذي هو من العوامل الإيجابية الفعالة في إحداث التغير والتنمية.

ج. **تهيئة الظروف المناسبة لإحداث التغير الاجتماعي نحو مجتمع أفضل:** لقد أدت الثورة الصناعية إلى إحداث تغيرات في حياة الناس، حيث أصبح الإنسان يؤمن بالعلم ومقدراته في التحكم في الطبيعة، كما أصبح هناك قيمة للوقت وأهمية لدقة العمل واحترام العمل اليدوي واحترام دور المرأة في العمل وفي المساهمة في برامج ومشروعات تنمية المجتمع.

المشكلات التي تواجه الإدارة التعليمية في تنمية المجتمع المحلي :

وحدد الربيع (2016، 75) عدد من المشكلات التي تواجه الإدارة التعليمية في القيام بدور تنمية وخدمة البيئة والمجتمع المحلي تتمثل في:

1. قصور الإدارة التعليمية سلفا عن مواكبة التطورات السريعة في التعليم.
2. بعد الادارة التعليمية عن مجريات التطور في شتى العلوم الادارية والتكنولوجية الحديثة وعدم الاستفادة من نتائج هذه العلوم والتكنولوجيا في التطوير والتغلب على مشكلاتها.
3. عدم التنسيق بين مؤسسات الدولة فيما يتصل بتنفيذ الفلسفة التربوية التي تحد منها المركزية العالية التي لا تفسح مجالا لروح المبادرة والإنتاجية من قبل القائمين على العملية التعليمية.
4. عدم التواصل والتعاون بين الإدارات التعليمية والمجتمع المحلي لانشغال كل منهما بقضاياه الخاصة.
5. عدم توفر الإمكانات المادية بالشكل المطلوب للإدارة التعليمية لتقوم بتنمية المجتمع المحلي.
6. عدم تنظيم الحياة الاجتماعية في المدارس لتصبح محببة للطلاب وأولياء الأمور وأفراد المجتمع.
7. ضعف العلاقة بين المديريات التعليمة وبين المجتمع لاعتبار أن المديريات هي المسؤولة عن تطوير العملية التعليمية.
8. بعد المجتمع المحلي في كثير من الاحيان عن المتابعة والمشاركة للإدارة التعليمية لما يعاني منه المجتمع من مشاكل مادية واجتماعية.
9. تعطيل التغيير والتجديد الذي يجعل من الادارة التعليمية وسيلة لتنشئة القيادات الماهرة.

أهمية التعليم في التنمية :

فأصبح التعليم من الضروريات ليتمكن أفراد المجتمع من مواكبة متطلبات وتحديات العصر الذي يعيشه، فتنمية طاقات المورد البشري وتوجيهها لها عظيم الاثر في نجاح برامج التنمية ونشاطاتها، فتقدم المجتمعات يكمن في مدى قدرة افراد هذه المجتمعات في التكيف مع بيئتهم وظروفها، فتعليم الانسان ضروري لبناء المجتمع وتنميته، وذكر محمد (2005، 241) أهمية التعليم في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال الآتي:

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

1. غـرس القـيـم والاتجـاهـات:

يتطلب بناء الانسان غرس مجموعة من القيم والاتجاهات في نفوس الطلبة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وتزويدهم بحصيلة من المعارف والمهارات تمكنهم من المساهم الإيجابية في صنع المستقبل، وتهيئة المناخ العملي الذي يساعد على البحث والتجديد والابتكار.

ومن أهم القيم الواجب غرسها في نفوس المتعلمين قيمة العلم، فالعلم يفتح أمام الانسان أفاق المعرفة، ويمكنه من القيام بالتنمية التكنولوجية ويهيئ له سبل معرفة قوة الطبيعة والاستفادة منها بما يخدم مجتمعه، من خلال اتباع الاسلوب العلمي في التفكير بحيث يكون اتجاها سلوكيا عاما لدى المتعلمين حتى يتمكنوا في مستقبل حياتهم صياغة المجتمع على أساس علمي سليم.

2. التعليم يزيد وينمي فرص المشاركة في التنمية:

ينمي التعليم الوعي لدى الافراد بالمسئولية تجاه أمور المجتمع المحلي وتهيئة مناخ ملائم لتطوير حياة الافراد ومفاهيم وأساليب تفكيرهم بما يتفق مع طبيعة الظروف المحيطة وما يعترض سبيلهم من معوقات ومشاكل لا بد من مجابهتها، فضلا عن أن التعليم يزيد من معرفة أفراد المجتمع بأسباب الارتقاء بالمستوى الصحي من خلال الوعي الغذائي وبالطب الوقائي والعلاجي، كما يشجع على الادخار والاستثمار لدى الافراد ويقوي تكافلهم الاجتماعي، وهو يساعد على مساهمة ومشاركة الأفراد في أنشطة المنظمات التنموية، وينمي ويطور قدرة الأفراد على العمل الاجتماعي واتخاذ القرار في زيادة الميل لخدمة المجتمع المحلي والاسهام في حل مشكلاته.

3. التعليم استثمار لزيادة الانتاج:

التعليم استثمار اقتصادي يدفع ويطور عمليات الإنتاج، فضلا عن كونه استثمار في القيم الضرورية المرغوبة في المجتمع، فالتعليم مطلب للحاق بالثورة العلمية والتكنولوجية من خلال تدريب أفراد المجتمع على استخدام العلم والتكنولوجيا لزيادة الانتاج.

المدرسة المجتمعية:

في عصرنا الحالي أصبح دور المدرسة يتعدى أسوارها فمدرسة اليوم هي المدرسة التي تقدم الخدمة لمنطقة جغرافية صغيرة، بحيث يتم إشراك الأبناء والآباء والأمهات في برامج تخدم المجتمع المحلي مثل برامج تعليم الكبار، والبرامج الترفيهية، أو برامج تناسب حاجات ورغبات أفراد المجتمع المحلي، بحيث يتم تنفيذ هذه البرامج باستخدام مباني المدرسة ومرافقها.(سعد الدين، 2016 ، 85)

وتنطلق المدرسة المجتمعية من فلسفة مؤداها أن "كل مواطن له حقوق وعليه واجبات كفرد من افراد المجتمع، وأن هؤلاء الأفراد عليهم الاهتمام بحاجات مجتمعهم من خلال التركيز على مبدأ التعليم المستمر أو التعليم مدى الحياة، وإفساح المجال لجميع أفراد المجتمع والمحلي والتزامهم بتقديم الخدمات التربوية المناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي، مع التأكيد على ضرورة استخدام المرافق والأبنية والتسهيلات المدرسية في تنفيذ البرامج والنشاطات التي تسهم في خدمة وتطوير
وتنمية المجتمع". (الخطيب، 26،2006)

المعالم الرئيسية للمدرسة المجتمعية :

ذكر الخطيب (2006) عدداً من المعالم الرئيسية التي تميز مدرسة المجتمع تتمثل في الآتي:

1. المناهج ذات العلاقة بالمجتمع، بحيث يتم تعزيز التعليم الأساسي من خلال ربط المدرسة بالحياة الواقعية في المجتمع، ويقوم الطلاب باستخدام الموارد والمصادر المتوفرة في المجتمع المحلي، حيث يساهم الطلاب بأداء دور خدمة مجتمعهم أثناء عملية التعليم، كما تستفيد المدرسة في استخدام هذه الموارد والمصادر المتوفرة في المجتمع المحلي، وتصبح المدرسة الموجهة لخدمة المجتمع المحلي هي الأساس لتبنيها في مجتمعات أخرى، فخدمة المجتمع عن طريق طلاب المدرسة يجب أن تركز على المقررات الدراسية.

2. كل فرد هو متعلم، بالرغم من أن تعليم الطلاب هي قمة الأولويات التعليمية في المدرسة، إلا أن جميع أفراد المجتمع هم في الواقع طلاب أيضا، ابتداء من هم في مرحلة ما قبل الدراسة وحتى الكبار على اختلاف أعمارهم، وتركز النشاطات التعليمية التي تصمم لتناسب جميع أفراد المجتمع من مختلف الأعمار وتشجيعهم على الالتحاق بها.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

3. التعاون بين المؤسسات، تعتبر المدرسة جزء لا يتجزأ من النظام الكلي للتربية وتساهم في خدمة المجتمع وتتعاون مع جميع الهيئات والمنظمات المجتمعية، من اجل تقديم الخدمات التعليمية والترفيهية والثقافية والاجتماعية الشاملة لجميع رواد المدرسة في كل المنطقة.

4. تهيئة ومواءمة الموارد مع البيئة، يمكن تهيئة التسهيلات والمرافق المدرسية بالمساهمة الفاعلة من قبل المعلمين وأفراد المجتمع، بحيث يكون تصميم البناء الكلي للمدرسة والتسهيلات والمرافق تخدم المجتمع وتتناسب مع النشاطات التعليمية المقدمة لأفراد المجتمع المحلي ويتلاءم معها.

5. قضايا المجتمع، توجه فلسفة وسياسة المدرسة على دراسة القضايا والمشاكل المجتمعية، بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الموجودة في المجتمع.

6. الحس المجتمعي، للمدرسة هدف واضح هو التركيز على الحس والوعي بقضايا المجتمع، ويكون دور المدرسة بنشر الوعي وزيادة الحس المجتمعي بحيث يتعاون أفراد المجتمع بالاهتمام بأمورهم، فالمدرسة المجتمعية تؤمن ان المجتمع المحلي يجب أن يتوافق أفراده فيعيشون ويعملون متعاونين وتؤمن كذلك أنها ذات مسئولية بارزة في حل مشكلات المجتمع.

إجراءات تفعيل دور المدرسة في خدمة المجتمع :

وتعد المدرسة مؤسسة تعليمية اجتماعية ومنبرا مشعا للعلم وبيئة التعلم، ذات أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية مما اوجب عليها دور ريادي في خدمة المجتمع والتواصل معه فيما يحقق الأهداف المرجوة، وليكون للمدرسة ذلك الدور فإن عليها أن تذهب إلى عمق المجتمع لتتسع دائرة تأثيرها ويكون هناك تغذية راجعة تعود بالنفع والفائدة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال عدد من الاجراءات كما أوردتها اسماعيل (2009) كما يأتي:

- تذهب المدرسة إلى المجتمع وتطلق العنان لرسالتها ليزيد التواصل وتتحقق الألفة الاجتماعية.
- إيجاد البرامج الاجتماعية التي يدعى إليها فئات المجتمع المختلفة.
- المشاركة في مناسبات المجتمع المختلفة ولعب الأدوار الإيجابية في تفعيلها.
- نشر الوعي التربوي داخل المجتمع بجميع فئاته فالتربية أساس، والمدرسة مجال تربوي خصب.
- تقديم خطط تربوية تطويرية للتواصل مع المجتمع تزامناً مع التطور العلمي والانفجار المعرفي الملحوظ.
- الاسهام في خفض الأمية في المجتمع والوصول إلى كل بيت وشخص.
- أن تكون المدرسة ذات تأثير اجتماعي واضح من خلال معالجة المشاكل الطارئة والقضايا التربوية بطريقة هادفة وبأسس علمية تربوية سليمة.
- إيجاد مقررات مناسبة داخل فناء المدرسة لممارسة الانشطة المسائية المختلفة لأبناء الحي وإشراك أولياء الامور في هذه الأنشطة وتفعيل ما يسمى بمراكز الأحياء والمراكز الصيفية ومراكز التوعية.
- التواصل مع الاسر من خلال المسابقات المختلفة والحفلات السنوية وإشراك أكبر قدر من المجتمع المحلي في برامج التوعية المستمرة وتوثيق العلاقة وتطويرها بين المدرسة والاسرة والمجتمع.

وتُعد الشراكة المجتمعية تعبير عن إرادة شعبية ديمقراطية تقوم على أساس تعبئة الجماهير لموجهة المشكلات والمعوقات وثيقة الصلة بحياتهم، ويمكننا القول عنها أيضا هي عبارة عن التعاون البناء بين الأفراد أو المؤسسات لاشتراكهم في التخطيط للمستقبل بأهداف مشتركة مستفيدين بما لديهم من إمكانات وقدرات متكاملة من خلال توزيع مهام وتكاليف العمل واقتسام الفوائد العائدة، وكذلك تحمل الإخفاقات ومعالجتها معا. (علي، 2010)

الشراكة المجتمعية كمدخل للتنمية :

إن الشراكة المجتمعية والجهود التطوعية من المرتكزات الأساسية لكافة التوجيهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة، فهي السبيل العملي لتحفيز وتجميع أفراد المجتمع الواحد حول قضاياه التنموية، فالانتقال بواقع المدرسة إلى مؤسسة مجتمعية تمتلك الرؤى الخصبة والثرية لتطوير أنشطتها التربوية وتوطيد صلتها بذات المجتمع المحيط بها، يتطلب إدراك كافة العاملين بالمدارس لأهداف ومبادئ المشاركة المجتمعية واعتناقهم لثقافتها، إيمانا بأن تفعيل آليات المشاركة كفيل بفك أسرار العزلة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها. (العجمي، 2010)

إن قيم الشراكة التي تحفز أفراد المجتمع المحلي وتزيد من وعيهم بقيمة دورهم في الحد من المشكلات البيئية، وذلك لصالحهم وصالح الأجيال القادمة، إلى جانب أن الشراكة تجعلهم يشعرون بكرامتهم واحترامهم لذاتهم وقدراتهم على تحديد مصيرهم والمشاركة في ثمار التنمية، وهذا يدفعهم إلى تدعيم قيم المحافظة والأخلاق البيئية

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

من خلال اتباعهم لأساليب حياة تحافظ على البيئة لا تدمرها، كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى القضاء على الفقر الذي يعتبر سبباً أساسياً للتدهور البيئي، وذلك من خلال نشر قيم العدالة التي تمكن جميع أفراد المجتمع من الاستفادة من الموارد المتاحة في إطار قيم الحفاظ والحماية البيئية. (سلامة،2010)

وتتمثل أهمية الشراكة المجتمعية للمدرسة كما حددها الوكيل (2015) في الآتي:

- الشراكة هي مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون شراكة مجتمعية.
- يتعلم المواطنون من خلال الشراكة كيف يحلون مشاكلهم.
- يؤدي اشتراك المواطنين في عمليات التنمية، إلى مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها، ومؤزرتها، مما يجعلها أكثر ثباتا وأعم فائدة.
- يعتبر المواطنون في المجتمع المحلي أكثر حساسية من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم.
- أصبحت المشكلات المجتمعية كثيرة، مما يصعب اكتشافها والعمل على حلها عن طريق العاملين المهنيين فقط.
- في الشراكة الشعبية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي.
- لا تستطيع الحكومة أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات، ودور الشراكة الشعبية دور تدعيمي وتكميلي لدور الحكومة، وهو ضروري وأساسي لتحقيق الخطة.
- تزيد عمليات الشراكة الشعبية من الوعي الاجتماعي للشعب، لاضطرار القائمين عليها إلى شرح الخدمات والمشروعات باستمرار بغرض جمع المال وحث بقية المواطنين على الاشتراك والمساهمة.
- يمكن للشراكة الشعبية أن تقوم بدور الرقابة والضبط، وهو أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف يقلل بل يمنع أحيانا وقوع خطأ من المسؤولين التنفيذيين، إذ أن ذلك يكون بمثابة صمام أمان أمام أي احتمالات للانحراف.
- تعود الشراكة المواطنين على الحرص على المال العام، وهي مشكلة تعاني منها الدول النامية.
- تجعل الشراكة المواطنين أكثر إدراكا لحجم مشكلات مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لحلها.
- تفتح الشراكة الكاملة بابا للتعاون البناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية كما تفتح قنوات الاتصال السليمة بينهما.

جهود وزارة التربية والتعليم في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي :

في عام 2011م قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بإصدار لائحة تواصل المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وحددت تلك اللائحة مجموعة من المبادئ والمقومات والأهداف لتحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع على النحو الآتي: (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2011، 4-5).

وهذا التواصل مبني على مجموعة من المبادئ من أهمها :

- الثقة والاحترام المُتبادلين والمسئولية المُشتركة أساس العلاقة في تربية الطلاب وتعليمهم بين المدرسة والأسرة.
- شمول العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع لجميع أفراد المدرسة وأسر الطلاب بمختلف فئاتهم العُمرية.
- التأكيد على أن الأسرة هي المُربي الأول للطفل، ويبقى أثرها مُستمراً على تعلمه وتطوره حتى بعد التحاقه بالمدرسة وخلال مستقبله كله.
- تؤمن المدرسة الناجحة بأن العلاقات التعاونية بينها وبين الأسرة لها أثر إيجابي كبير على دافعية الطلاب وتحصيلهم وسلوكهم وانضباطهم، بغض النظر عن المستوى الثقافي والاجتماعي والمادي للأسرة.
- فهم الأسرة والمجتمع للنظام المدرسي والمعوقات التي تواجهها المدرسة، يجعل منها مورداً غنياً للمعارف والخبرات والدعم للمدرسة.

فالتواصل بين المدرسة والمجتمع يقوم على المقومات الآتية :

- فهم المدرسة لطبيعة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده وتوقعاته وآماله.
- فهم الأسرة لطبيعة النظام المدرسي وكيفية تقدم الطالب في المستويات الدراسية المختلفة، واقتناع الأسرة وإيمانها وممارستها للقيم والمعارف والمهارات التي يتبناها النظام التعليمي وما يحتاجه الطالب لمستقبله المهني.
- فهم كلا الطرفين لطبيعة الدور الذي يتوقعه الطرف الآخر وذلك من خلال ضمان أن الأسرة تستوعب رؤى المدرسة وأهدافها وبرامجها، وتوضيح المدرسة لما تتوقعه من الأسرة وتحديد الآليات التي يتحقق من خلالها هذا

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

الدور، وتزويد الأسرة بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق هذا الدور، ومن جهة أخرى يجب على المدرسة أن تسعى إلى معرفة ما تتوقعه الأسرة منها فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها للطلاب والمجتمع.

- وضع منهجية واضحة للتواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة وتحديد قنوات التواصل وقنوات بث المعلومات والتوعية المجتمعية، وتدريب أفراد المدرسة على التواصل الفعال.
- تحديد آليات وأساليب وطرائق التعاون التي يمكن أن تساهم بها الأسرة والمجتمع ككل.
- توسيع نطاق التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع ليشمل جميع مؤسسات المجتمع، والعمل على توظيف الموارد المُتاحة، لدعم جودة الأداء المدرسي ودعم جهود الأسرة في تحقيق دورها المتوقع لذلك.
- قيام المدرسة بأداء دورها المتوقع كمصدر إشعاع للمجتمع يُساهم في ترسيخ ودعم وثقافته وهويته، وتشريب الطلاب هذه الثقافة.

ومن أهداف هذا التواصل ضمان وجود علاقة تعاونية مستمرة متبادلة فعالة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وذلك من خلال وضع الخطط والبرامج الهادفة إلى تفعيل هذه العلاقة ومُتابعتها وتقويمها، واستقطاب الأسر الأقل تفاعلاً مع المدرسة لتكون أكثر تفاعلا، وإعطاء الأسر والمجتمع فرصاً ملائمة للمساهمة في عمليات صنع القرارات المدرسية، وتبادل الآراء والخبرات ومناقشة القضايا المُشتركة، ورفع جودة الأداء المدرسي والخدمات التي تقدمها المدرسة للطلاب ، والمساهمة في تحقيق دور المدرسة كمصدر إشعاع للمجتمع وعلاج المشكلات التي يُعاني منها مجتمع المدرسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه يركز على" وصف دقيق للظاهرات، ويعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والحقائق، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي لأبعد من ذلك ولكنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، بالإضافة إلى القياس والتصنيف والتفسير".(أحمد، 2009، 55)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أفراد المجتمع المحلي بمحافظة جنوب الشرقية، فقد تم اختيار مجتمع الدراسة لعدد من الاعتبارات الأول لمعرفة وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان وما تقدمة المدرسة من إسهامات من خلال وسائل الاتصال والمعلومات التكنولوجية في تدعيم العلاقة بما ينمى المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات بحكم أنهم هم المستفيدين بالدرجة الأولى من البرامج التنموية إن وجدت، والاعتبار الثاني لتغير المجتمع المحلي وتطوره وتنوع الخبرات به وارتفاع المستوى التعليمي لأفراده عما كانوا عليه قبل سنوات وانتشار المدارس فقد بلغ عدد المدارس في المحافظة (92) مدرسة في ولايات المحافظة الخمس، وبلغ عدد الطلبة ذكورا وإناث في جميع ولايات المحافظة (51921)، في العام الدراسي 2019/2018، والجداول (1) يوضح مجتمع الدراسة:

جـدول (1)
عـدد المدارس و اعداد الطلبة بكل ولاية للعام 2018 /2019

الولاية	عدد المدارس	عدد الطلبة
صور	28	14459
الكامل والوافي	12	6238
جعلان بني بو حسن	14	8483
جعلان بني بو علي	35	20588

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

مصيرة	3	2153
المجموع	**92**	**51921**

عـينة الدراسـة:

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (130) فرداً من أفراد المجتمع المحلي بالمحافظة من جميع ولايات المحافظة بنسبة تتناسب مع إجمالي عدد المدارس لكل ولاية، ووصلت حصيلة الاستبانات المسترجعة (121) استبانة، ولم يتم استبعاد اي استبانة ، وأصبحت الحصيلة النهائية (121) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة، تبعاً لمتغيرات الدراسة:

أ- متغـير النـوع الاجتمـاعي

جـدول (2)
توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النـــوع	التكـــرار	النسبـة %
ذكر	**53**	**%43.8**
أنثى	**68**	**%56.2**
المجموع	**121**	**%100**

يوضح الجدول (2) المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي إلى مجموعتين: ذكور وإناث. ويبين الجدول (1) أن نسبة الإناث هي النسبة الأكبر في حجم أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ عددهم (68) فرداً، وبلغت نسبتهم (56.2%) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم حل الذكور في المرتبة الثانية، وبلغ عددهم (53)، ونسبتهم (43.8%) من حجم أفراد عينة الدراسة.

ب- متغير العمر:

جـدول (3)
توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير العمر

المؤهـل	التكـرار	النسبـة %
30 سنة فأقل	**22**	**%18.2**
(31-40) سنة	**72**	**%59.5**
40 سنة فأكثر	**27**	**%22.3**
الجملة	**121**	**%100**

يوضح الجدول (3)، والمتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات هن: 30 سنة فأقل ، (31-40) سنة ، و 40 سنة فأكثر ، ويلاحظ أن الغالبية من عينة الدراسة هم في الفئة العمرية من (31-40) سنة ، حيث بلغ عددهم (72) فردًا، وبلغت نسبتهم (59.5%) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم ممن هم فوق 40 سنة وبلغ عددهم (27) فردًا، ونسبتهم (22.3%) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم يليهم فئة 30 سنة فأقل وبلغ عددهم (22) فردًا، ونسبتهم (18.2%) من حجم أفراد عينة الدراسة.

ج- متغير المؤهل العلمي:

جـدول (4)
توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

العمر	التكـرار	النسبـة %
دبلوم فما دون	**19**	**%15.7**
بكالوريوس	**77**	**%63.6**
دراسات عليا	**25**	**%20.7**
الجملة	**121**	**%100**

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

يوضح الجدول (4)، والمتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات هن: حملة الدبلوم فما دون، حملة البكالوريوس، و دراسات عليا ، ويلاحظ أن الغالبية من عينة الدراسة هم حملة شهادة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (77) فردًا، وبلغت نسبتهم (63.6%) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم حملة شهادات الدراسات العليا وبلغ عددهم (25) فردًا، ونسبته (20.7%) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم يليهم حملة الدبلوم فما دون وبلغ عددهم (19) فردًا، ونسبتهم (15.7%) من حجم أفراد عينة الدراسة.

د- متغير الوظيفة :

جـدول (5)
توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
موظف حكومي	96	%79.3
موظف قطاع خاص	5	%4.1
أعمال حرة	4	%3.3
باحث عن عمل	16	%13.2
المجموع	121	%100

يوضح الجدول (5) المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة إلى أربع مجموعات: موظف حكومي ، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، باحث عن عمل ويلاحظ أن الغالبية من عينة الدراسة هم موظفين حكوميين ، حيث بلغ عددهم (96) فردا، وبلغت نسبتهم (79.3%) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم يليهم الباحثين عن عمل ، حيث بلغ عددهم (16) فردا، وبلغت نسبتهم (13.2%) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم موظفو القطاع الخاص ، حيث بلغ عددهم (5) أفراد، وبلغت نسبتهم (4.1%) من حجم أفراد عينة الدراسة ثم يليهم أصحاب الأعمال الحرة ، حيث بلغ عددهم (4) أفراد، وبلغت نسبتهم (3.3%) من حجم أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسـة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع فتكونت الاستبانة من (39) فقرة بعد التحكيم، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة، وكل مجال يندرج تحته عدد من الفقرات.

والجدول (6) يوضح المجالات الثلاثة وعدد فقرات كل منها، والنسبة المئوية للفقرات بعد مقارنتها بالعدد الكلي.

جـدول (6)
توزيع محاور الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات

رقم المحور	المحـــــور	مجموع الفقرات	تحديد الفقرات	النسبة المئوية
1	استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي	11	11-1	%28.2
2	التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي	16	16-1	% 41
3	التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي	12	12-1	%30.78
	المجمـــــوع	48		%100

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

صـدق أداة الدراسـة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة، عرضت الاستبانة على محكمين من ذوي الخبرة والمختصين من معهد الادارة العامة، وجامعة نزوى، ووزارة التربية والتعليم، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، وجميعها جاءت تعديلات في الصياغة اللغوية. وتم التعديل وخرجت استبانة الدراسة في صورتها النهائية.

إجـراءات الـدراسـة:

- تم توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة.
- تم إعطاء أفراد مجتمع الدراسة الفرصة الكافية للإجابة، ومن ثم تم جمع الاستبانات بالطريقة ذاتها التي أتبعت في توزيعها.
- استغرقت مدة التطبيق للأداة على أفراد الدراسة (30) يومًا دراسيًا، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018-2019م.
- تم إدخال البيانات الدراسية إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام (SPSS)

بهدف إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وفقا لأسئلة الدراسة، ثم تم عرض نتائج التحليل ومناقشة هذه النتائج.
وتم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الاجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

و لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى (3-1=2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷3=0,66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جـدول (7)
الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكـرت الثلاثي

درجـــة المـوافقـة	المتوسـط الحسابي (طول الخلية)
قليلة	من 1 إلى أقل من 1,67
متوسطة	من 1,68 إلى أقل من 2,34
كبيرة	من 2,35 إلى 3

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان؟

بعد تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الثلاثة، والجدول (8) أدناه يوضح ذلك.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

جـدول (8)
المتوسطات الحسابيـة والانحـرافات المعيارية لمحاور الاستبانـة

رقم المحور	ترتيبه	المحـــــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي لأفراد عينة الدراسة	2.4	0.33	كبيرة
2	3	التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي	2.1	0.50	متوسطة
3	2	التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي	2.2	0.50	متوسطة
		المتـوسـط الحسـابـي الـعـام	2.2	0.38	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، وأن المحور الأول (استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي لأفراد عينة الدراسة) حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.4)، وانحراف معياري قدره (0.50)، و هذا تأكيد على توظيف و استخدام المجتمع تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تفعيل التواصل الالكتروني الذي أصبح ميزة هذا العصر ، و هنا فرصة لكل مؤسسة تود الوصول الى الجمهور والمستفيدين من أفراد المجتمع المحلي بما ينمي إمكاناتها و يطور من أدائها من خلال التعرف على أرائهم و مقترحاتهم بما يلبي رغباتهم واحتياجاتهم و يطور من قدرات المجتمع أفراداً و مؤسسات، يمكن الترويج لأهداف المؤسسة و غاياتها ، و تعد المدرسة من أهم المؤسسات التي هي بحاجة لهذا التواصل و التفاعل مع محيطها بحكم انها هي مصنع الاجيال واعداد شباب المستقبل، في حين حصل المحور الثاني (التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي) على أقل متوسط حسابي بلغ (2.1) بدرجة متوسطة ، وانحراف معياري قدره (0.50) و هنا يتضح أن ما تقوم به إدارات المدارس من تواصل إلكتروني لا يتماشى مع امكانات افراد المجتمع أو لا يوفر القدر الكافي من التواصل الإلكتروني ، وقد بلغت المتوسطات الحسابية للمستوى العام لمحاور الاستبانة (2.2)، وهو يقابل مستوى تقدير بدرجة متوسطة، ويشير الجدول كذلك أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة تراوحت بين مستويي تقدير كبير و متوسط.

ولمزيد من التعمق في نتائج الدراسة سوف يتم تناول كل مجال على حده كما يأتي:

نتائج المحـور الأول: استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي لأفراد عينة الدراسة :

يحتـوي هـذا المحـور علـى (11) فقـرة مـن فقـرات الاسـتبانة، للتعبيـر عـن مـدى اسـتخدام وتوظيـف التواصـل الإلكتروني على المستوى الشخصي لأفراد العينة ، وجاء هذا المحور في المرتبة الأولى، ويوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات .

جـدول (9)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي لأفراد عينة الدراسة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	مهارتي مرتفعة في استخدام مواقع / برامج / شبكات التواصل الإلكتروني .	2.51	0.55	كبيرة
3	2	استخدم التواصل الإلكتروني بصورة شبه يومية.	2.71	0.52	كبيرة
1	3	وسائل التواصل الإلكتروني تسهل الكثير من الاعمال و تختصر المسافة والزمن .	2.93	0.25	كبيرة
2	4	اجد في مواقع / برامج / شبكات التواصل الإلكتروني	2.86	0.35	كبيرة

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

		الكثير من المعلومات المفيدة .			
9	5	ثقتي في وسائل التواصل الإلكتروني عالية.	2.12	0.60	متوسطة
5	6	انجز الكثير من الأعمال من خلال التواصل الإلكتروني.	2.50	0.60	كبيرة
8	7	استخدم وسائل التواصل الالكتروني مع الكثير من المؤسسات الحكومية .	2.24	0.67	متوسطة
11	8	استخدم وسائل التواصل الالكتروني مع الكثير من المؤسسات الخاصة .	1.97	0.72	متوسطة
6	9	استخدم وسائل التواصل الإلكتروني في التواصل مع إدارة المدرسة و معلميها .	2.40	0.71	كبيرة
7	10	أدعم حسابات وسائل التواصل الإلكتروني الخاصة بالمدارس .	2.28	0.77	كبيرة
10	11	أساعد على نشر حسابات وسائل التواصل الإلكتروني الخاصة بالمدارس .	2.05	0.80	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	**2.41**	**0.33**	**كبيرة**

يتضح من الجدول (9) أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان في مجال استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي لأفراد عينة الدراسة تراوحت بين المتوسطة والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة (3) والتي نصها (وسائل التواصل الإلكتروني تسهل الكثير من الاعمال و تختصر المسافة والزمن) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.93)، وبأقل انحراف معياري قدره (0.25) ويتضح منها أن المجتمع يدرك أهمية التواصل الإلكتروني ويقر بأنه يسهل انجاز الكثير من الأعمال ويختصر المسافات والزمن بدرجة كبيرة يكاد يجمع عليها كل أفراد العينة على اختلاف مستوياتهم التعليمية و تفاوت أعمارهم و مواقع عملهم ، لما يجدونه في التواصل الإلكتروني من استفادة متنوعة تزيد من معارفهم و تنمي من قدراتهم وبهذه النتيجة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عبايدي (2016) التي توصلت إلى افراد العينة يدركون أن تكنلوجيا المعلومات واتصال تحسن من الخدمة المقدمة للمجتمع ، كما اتفقت مع دراسة زي وتان (Zie&Tan,2012) والتي توصلت إلى وأن وسائل الاتصال التكنولوجية تساهم في بناء وتعزز الشراكة المجتمعية القائمة على التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور . بينما حصلت الفقرة (8) والتي نصها (استخدم وسائل التواصل الالكتروني مع الكثير من المؤسسات الخاصة) على أقل متوسط حسابي بلغ (1.97)، وبانحراف معياري قدره (0.72) ومنها نستنتج أن المؤسسات الخاصة قليلة التفاعل من خلال التواصل الالكتروني مع المجتمع المحلي ، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (2.05-2.86).

نتائج المحور الثاني: التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي:

يحتوي هذا المحور على (16) فقرة من فقرات الاستبانة، للتعبير التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي ، وجاء هذا المحور في المرتبة الثالثة، ويوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

جـدول (10)
المتوسطـات الحسابية والانحـرافـات المعيارية لمحـور التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي

الـرتبـة	رقـم الفقـرة	الـفـقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجـة
2	1	للمدرسة حسابات إلكترونية تتواصل من خلالها مع المجتمع المحلي .	2.50	0.70	كبيرة
4	2	حسابات التواصل الإلكتروني للمدرسة محدثة باستمرار	2.32	0.71	متوسطة
5	3	تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي من خلال وسائل التواصل الإلكتروني بشكل فعال	2.28	0.60	متوسطة
1	4	تعلن المدرسة عن أنشطتها في وسائل التواصل الالكتروني بهدف التواصل مع المجتمع .	2.57	0.59	كبيرة
7	5	تنشر المدرسة في وسائل التواصل الالكتروني مادة تعليمية تفيد أفراد المجتمع المحلي .	2.17	0.71	متوسطة
3	6	تنشر المدرسة على وسائل التواصل الإلكتروني مواهب وقدرات طلابها بهدف تعريف المجتمع المحلي بالطلبة الموهوبين	2.33	0.72	متوسطة
12	7	تستخدم المدرسة حساباتها في التواصل الإلكتروني لحل بعض المشكلات الاجتماعية .	1.96	0.71	متوسطة
14	8	تدعم المدرسة حسابات التواصل الإلكتروني للأشخاص الفاعلين في المجتمع وتساعد على نشرها .	1.91	0.78	متوسطة
11	9	تدعم المدرسة حسابات التواصل الإلكتروني للمؤسسات الحكومية وتساعد على نشرها .	1.99	0.74	متوسطة
16	10	تدعم المدرسة حسابات التواصل الإلكتروني للمؤسسات الخاصة وتساعد على نشرها .	1.79	0.74	متوسطة
13	11	تدعم المدرسة حسابات التواصل الإلكتروني للمؤسسات التطوعية وتساعد على نشرها	1.93	0.77	متوسطة
10	12	توفر المدرسة مادة تعليمية في وسائل التواصل الإلكتروني تفيد الطالب	2.09	0.79	متوسطة
15	13	تنشر المدرسة بيانات وإحصاءات في حساباتها على وسائل التواصل الإلكتروني.	1.87	0.76	متوسطة
9	14	تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة الواردة إليها من المتابعين لحساباتها في وسائل التواصل الإلكتروني في تطوير عمليتي التعليم والتعلم .	2.12	0.70	متوسطة
6	15	يتفاعل المجتمع المحلي مع إدارة المدرسة من خلال وسائل التواصل الإلكتروني .	2.19	0.71	متوسطة
8	16	تستفيد المدرسة من وسائل التواصل الإلكتروني في تلقي الكثير من الدعم في تحقيق أهدافها .	2.15	0.70	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	**2.14**	**0.50**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (10) أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان في محور التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المحلي جاء بدرجة متوسطة تراوحت درجة الفقرات بين الكبيرة والمتوسطة و بهذه النتيجة تتفق مع دراسة إبراهيم والعريمي (2018) و دراسة شلدان وأخرون (2011)، واختلفت مع دراسة زغبي (2014) ودراسة الجعيدي (2012) ، ودراسة عاشور (2011) ، ودراسة السلطان (2008)، ودراسة دراسة مارتي (Marti,2007) ، فقد حصلت الفقرة (4) والتي نصها (تعلن المدرسة عن أنشطتها في وسائل التواصل الالكتروني بهدف التواصل مع المجتمع) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.57)، وبانحراف معياري قدره (0.59) و بدرجة كبيرة وهي تكشف عن الدور الإعلامي الذي يوفره التواصل الإلكتروني و استثمار الإدارة المدرسية ذلك في الإعلان عن أنشطتها و ما تقوم به ليصل إلى أفراد المجتمع ، بينما حصلت الفقرة (10) والتي نصها (تدعم المدرسة حسابات التواصل الإلكتروني للمؤسسات الخاصة وتساعد على نشرها) على أقل متوسط حسابي بلغ (1.79)، وبانحراف معياري قدره (0.74) مما تدل ان حسابات المدارس أو القائمين عليها غير متفاعلة بالشكل الكافي مع الحسابات الاخرى ،كما جاءت العبارة رقم (13) في المرتبة قبل الأخيرة و التي نصها (تنشر المدرسة بيانات وإحصاءات في حساباتها على وسائل التواصل الإلكتروني) و تتمثل هذه الإحصاءات في نتائج التحصيل الدراسي للمواد ، و متوسطات الغياب للطلبة و المعلمين ، وأعداد الزوار للمدرسة أو مواقعها الالكترونية ، و اسهامات المؤسسات والافراد في خدمة العملية التعليمية ، و بيانات المشاريع المقدمة من المدرسة للمجتمع على سبيل المثال لا الحصر (عدد الأشجار التي قام التلاميذ بغرسها في المجتمع خلال العام الدراسي ، عدد الأسر التي تلقت الدعم من المدرسة و المؤسسات المتعاونة ...إلخ) ، علما بأن هذه البيانات يمكن أن يستفاد منها بما ينمي المجتمع المحلي وأفراده ، اما باقي المتوسطات الحسابية لباقي الفقرات تراوحت بين (1.87-2.50).

نتائج المحور الثالث: التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي:

يحتوي هذا المحور على (12) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة ، وجاء هذا المحور في المرتبة الثانية، ويوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يستخدم المعلم وسائل التواصل الإلكتروني للتواصل مع المجتمع المحلي .	2.48	0.66	كبيرة
2	2	يتفاعل المعلم مع أولياء أمور الطلبة من خلال وسائل التواصل الإلكتروني .	2.44	0.68	كبيرة
6	3	يمد المعلم ولي الأمر بالمادة التعليمية من خلال وسائل التواصل الإلكتروني	2.26	40.7	متوسطة
3	4	تساهم وسائل التواصل الإلكتروني بين المعلم والمجتمع المحلي في رفع المستوى التحصيلي للطلبة .	2.40	0.66	كبيرة
4	5	أفادتني وسائل التواصل الإلكتروني كثيراً في تقديم ما يحتاجه الطالب بدقة.	2.39	0.67	كبيرة
10	6	يكلف المعلم طلابه بأعمال ينجزونها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني	1.98	0.74	متوسطة
5	7	من خلال وسائل التواصل الإلكتروني يمد المعلم ولي الأمر بكافة التفاصيل عن مستوى ابنه بكل يسر وسهولة .	2.30	0.69	متوسطة
11	8	يدعم المعلم حسابات الأشخاص الفاعلين في المجتمع ويساعد على نشرها .	1.97	0.73	متوسطة
7	9	التواصل الإلكتروني بين المعلم وولي الأمر أكثر من	2.17	0.78	متوسطة

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		التواصل الشخصي وجها لوجه.			
9	10	يدعم المعلم حسابات المؤسسات الحكومية ويساعد على نشرها .	1.99	0.74	متوسطة
12	11	يدعم المعلم حسابات المؤسسات الخاصة ويساعد على نشرها .	1.84	0.71	متوسطة
8	12	يدعم المعلم حسابات المؤسسات التطوعية ويساعد على نشرها .	2.02	0.70	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	2.20	0.50	متوسطة

يتضح من الجدول (11) أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة في مجال التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة؛ حيث حصلت الفقرة (1) والتي نصها (يستخدم المعلم وسائل التواصل الإلكتروني للتواصل مع المجتمع المحلي) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.48)، وبانحراف معياري قدره (0.66)بدرجة كبيرة وبهذه النتيجة تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة العنزي(2015) التي اجريت بالمملكة العربية السعودية وتوصلت أن درجة استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال كانت مرتفعة و تختلف الدراسة الحالية عن دراسة الزدجالية (2014) والتي توصلت إلى ان توظيف معلمات التربية الاسلامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال متوسطة ، وكذلك اختلفت دراسة المعمري والمسروري (2013) ويعزي الباحث ذلك لتطور أجهزة الاتصال الحديثة وانتشارها بين أفراد المجتمع وتنوع برامج التواصل والشبكات الاجتماعية وسهولة استخدامها ، بينما حصلت الفقرة (11) والتي نصها (يدعم المعلم حسابات المؤسسات الخاصة ويساعد على نشرها) على أقل متوسط حسابي بلغ (1.84)، وبانحراف معياري قدره (0.71)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (1.97-2.44) ، يتضح من هذه النتائج أن المعلم أكثر تواصلاً مع المجتمع مفعلاً التواصل الإلكتروني أكثر من إدارات المدارس و هذا أمر صحي يصب في مصلحة الطالب والعملية التعليمية التعلمية .

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة عند مستوى ($0,05\geq\alpha$) **تعزى إلى مُتغيرات النوع الاجتماعي، والعمر ، والمؤهل العلمي، و الوظيفة ؟**

أ. متغير النوع الاجتماعي (ذكر، وأنثى):

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لجميع المجالات وفقا لمتغير النوع (ذكر، انثى)، تم اختبار ت **(T-test)** لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول (12).

جدول (12)

نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع

المحـــور	ذكـــر		أنثى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائيًا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي	2.43	0.34	2.40	0.33	-1.92	0.31	غير دالة
التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي	2.00	0.49	2.23	0.48	0.43	-2.63	دالة

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي	1.99	0.47	2.33	0.47	-0.03	-3.87	دالة
كل المحاور	2.14	0.35	2.32	0.34	-0.55	-2.87	دالة

يتضح من الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) في المحور الثاني والثالث و كذلك مستوى إجمالي المحاور تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وبهذه النتيجة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم والعريمي (2018) ، ودراسة شلدان وآخرون (2011) مما يدل على أن الإناث من عينة الدراسة أكثر استخداماً لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التواصل مع المدارس من الذكور، واختلفت في هذه النتيجة عن دراسة المعمري و المسروري (2013) ، ودراسة زغبي (2014).

ب. متغير العمر:

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (13) يبين نتائج هذا التحليل.

جـدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حـول العمر على وجهـات نـظـر أفـراد عـينة الدراسـة

المحـــور	مصـدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي	بين المجموعات	0.49	2.00	0.245	2.27	0.108
	داخل المجموعات	12.715	118.00	0.108		غير دالة
	المجموع	13.205	120.00			
التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.722	2.00	0.361	1.447	0.23
	داخل المجموعات	29.452	118.00	0.239		غير دالة
	المجموع	30.175	120.00			
التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي	بين المجموعات	2.244	2.00	0.17	0.64	0.53
	داخل المجموعات	28.179	118.00	0.27		دالة
	المجموع	30.423	120.00			
كل المحاور	بين المجموعات	0.0.749	2.00	0.374	2.952	0.056
	داخل المجموعات	14.965	118.00	0.127		غير دالة
	المجموع	15.713	120.00			

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05≥α) في جميع محاور الدراسة ككل تعزى لمتغير العمر عدا المحور الثالث توجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى للفئة العمرية(31-40) سنة

ج. متغير المؤهل العلمي:

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (14) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (14)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحـــور	مصـدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي	بين المجموعات	0.28	2.00	0.144	1.31	0.27
	داخل المجموعات	12.91	118.00	0.109		غير دالة
	المجموع	74.15	120.00			
التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.59	2.00	0.298	1.188	0.30
	داخل المجموعات	29.57	118.00	0.251		غير دالة
	المجموع	30.17	120.00			
التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.75	2.00	0.378	1.50	0.22
	داخل المجموعات	29.66	118.00	0.251		غير دالة
	المجموع	30.42	120.00			
كل المحاور	بين المجموعات	0.29	2.00	0.147	0.66	0.52
	داخل المجموعات	15.41	118.00	0.131		غير دالة
	المجموع	15.71	120.00			

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05≥α) في جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فبهذه النتيجة تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إبراهيم والعريمي (2018) ، و دراسة العنزي (2015) ، و دراسة زغبي (2014) ،و دراسة شلدان وآخرون(2011) .

د. متغير الوظيفة:

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (15) يبين نتائج هذا التحليل.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

جـدول (15)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حـول متغير الوظيفية على وجهـات نـظـر أفـراد عـينة الدراسـة

المحـــور	مصـدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام التواصل الإلكتروني على المستوى الشخصي	بين المجموعات	0.50	3.00	0.168	1.55	0.20
	داخل المجموعات	12.69	117.00	0.109		غير دالة
	المجموع	13.20	120.00			
التواصل الإلكتروني بين إدارة المدرسة و المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.43	3.00	0.144	0.56	0.63
	داخل المجموعات	29.74	117.00	0.254		غير دالة
	المجموع	30.17	120.00			
التواصل الإلكتروني بين المعلم و المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.92	3.00	0.309	1.22	0.22
	داخل المجموعات	29.49	117.00	0.252		غير دالة
	المجموع	30.42	120.00			
كل المحاور	بين المجموعات	0.28	3.00	0.094	0.71	0.54
	داخل المجموعات	15.43	117.00	0.132		غير دالة
	المجموع	15.71	120.00			

يتضح من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) في جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة ،بهذه النتيجة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عاشور(2011) ، و تختلف مع نتائج دراسة إبراهيم والعريمي (2018) .

التوصيات :

- استثمار الاستخدام الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من قبل افراد المجتمع المحلي في تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع بصورة أكبر مما هي موجودة عليه .
- على إدارات المدارس مواكبة ثورة المعلومات والاتصال من خلال إنشاء منصات و قنوات للتواصل الالكتروني مع أفراد المجتمع المحلي تحدث بصورة مستمرة مستفيدة من الطاقم الاداري والفني بالمدرسة .
- تزويد المنصة أو الحساب بمادة علمية يستطيع الطالب وأفراد المجتمع الرجوع إليها والاستفادة منها و يمكن أن تفيد في الحد من الدروس الخصوصية حيث يشرف على ذلك المعلمين الأوائل ويفضل من خلال اليوتيوب .
- تكوين مجتمعات افتراضية للمدارس تتبادل فيها الخبرات وتستفيد من الافكار التي يمكن أن تطور من العملية التعليمية التعلمية يشرف على ذلك مدير المدرسة ومساعديه .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

– عرض بعض من بيانات المدرسة العامة ونتائج الطلبة في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بحيث يستفيد منها أفراد و مؤسسات المجتمع المحلي يشرف على ذلك أخصائي قواعد بيانات.

– الإعلان عن مشاريع المدرسة وبرامجها التعليمية و الخدمية التي تستهدف المجتمع و التسجيل فيها من خلال التواصل الالكتروني ويشرف على ذلك أخصائي أنشطة مدرسية .

– استحداث برامج تدريبية في مراكز التدريب لتدريب الهيئات الادارية والتدريسية في كيفية توظيف تكنلوجيا المعلومات والاتصال لتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي .

– إقامة دورات وبرامج إلكترونية للمعلمين وأولياء الأمور تمنح في ضوئها شهادات مشاركة من قبل مركز التدريب بدائرة تنمية الموارد البشرية .

– إقامة مسابقات بين المدارس لمدى تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدعيم العلاقة مع المجتمع المحلي .

المراجع العـربيــة

1. إبراهيم، حسام الدين؛ والعريمي، وليد(2018). درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع* - كلية الإمارات للعلوم التربوية، دبي، الامارات العربية المتحدة، (19)، 201-228.

2. أحمد، حافظ فرج (2009). *مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.

3. إسماعيل، دعاء (2009). *خطوات نحو مدرسة المستقبل*. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني، مدرسة المستقبل بين الواقع والمأمول ج2، كلية التربية ببور سعيد، مصر، 1098-1120.

4. *وزارة التربيـــــــــــــة و التعلـــــــــــــيم ، البوابـــــــــــــة التعليميـــــــــــــة* ، http://www.moe.gov.om/portal/SiteBuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/portal.asp ، تـــــاريخ الاسترجاع 2018/9/5

5. الجعيدي، شيخة محمد (2012). *دور المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

6. حجاب ، محمد منير(2004)، *المعجم الإعلامي* ،القاهرة: دار الفجر.

7. الحوت، محمد صبري.(2011). حال المعرفة في المجتمع وتداعياته على المعرفة التربوية، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، مصر، (73)، 1-22.

8. الحوامدة، مصطفى؛ وجرادات، محمد؛ وعتوم، كامل. معيقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، 2009.ج 14.(1)، 453-472.

9. الخطيب، أحمد؛ والخطيب، رداح.(2006). *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

10. الدرويش، الحبيب كشيدة.(2013). *مقرر القيادة وتنمية المجتمعات المحلية*. جامعة الملك فيصل. Ibtihalino.blogspot.com، تاريخ الاسترجاع 2018/4/22.

11. الدسوقي، ماهر أبو المعاطي.(2010).*الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

12. الربيع، بسام نوري بندر.(2016). *الإدارة التعليمية في تنمية المجتمع المحلي*. الأردن: دار زهدي للنشر والتوزيع.

13. زرزور، محمود حسين (2008). *دور التربية في تنمية الثقافة الصحية*. بحث تم تقديمه إلى المؤتمر العلمي الثالث "التعليم وقضايا المجتمع المعاصرة" كلية التربية، جامعة سوهاج، 20- 21/أبريل /2008، دار العلم والإيمان 373-460.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

14. زغبي، رفيف مروان طاهر.(2014). *دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
15. السروجي، طلعت مصطفى (2004). *السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. سعد الدين، أحمد عبدالقادر؛ وخير، النور عبد الرحمن محمد.(2016). المدرسة المجتمعية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، *مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية*، السودان،(9)، 55-90.
17. سلامة، أمل محمد (2010).*الشباب وتنمية المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
18. السلطان، فهد بن سلطان،(2008)، واقع التعاون بين المجتمع المحلي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (31)، 83- 122.
19. شلدان، فايز؛ وصايمة، سمية؛ وبرهوم، أحمد (2011). *واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه*. بحث تم تقديمه إلى المؤتمر التربوي الرابع "التواصل والحوار التربوي" الجامعة الاسلامية، غزة، 30- 31 أكتوبر 2011، 55-96.
20. صباح، غربي (2014). *دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي*. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع. جامعة محمد خضير بسكرة. الجزائر.
21. عارف، نصر (2008). *في مفاهيم التنمية ومصطلحاتها*.
22. http://www.wasatia.org/storage/Book3/4.pdf،تاريخ الاسترجاع 2018،2/3/11.
23. عاشور، محمد علي(2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عُمان، *دراسات - الأردن*، (38)، 1205-1255.
24. عبد اللطيف، رشاد أحمد (2011).*التنمية المحلية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
25. عبايدي، حسن (2016). *دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الخدمة العمومية* . رسالة ماجستير. جامعة العربي التبسي. تبسة.
26. العجمي، محمد حسنين (2010). *الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
27. عثمان، عبدالرحمن صوفي. وعرفان، محمود (2014). دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية* _ كلية الآداب. جامعة السلطان قابوس. مسقط. سلطنة عُمان. 2،(4)، 67-82.
28. العريمي، وليد (2018). دور *مدارس التعليم ما بعد الاساسي في تنمية المجتمع المحلي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان* . رسالة ماجستير. جامعة نزوى. سلطنة عمان .
29. العلمي ، حسين (2013). *دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة* . رسالة ماجستير. جامعة فرحات عباس سطيف. الجزائر.
30. علي، ماهر أم المعاطي (2010). *الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
31. عليه، حسن حسين (1997)، *التنمية نظريا وتطبيقيا*. الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
32. العنزي، حمود عايد(2016). دور مديري الإدارات التربوية ورؤساء الأقسام في تنمية المجتمع المحلي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 5 (10)،419- 431.
33. الكنز، لبنى (2009). *دور المؤسسة الاقتصادية فيفي تنمية المجتمع المحلي*. رسالة ماجستير. جامعة باجي مختار. عنابة.
34. المعمري ،سيف ؛ والمسروري، فهد (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الاساسي في بعض المحافظات العمانية . *المجلة الدولية للأبحاث التربوية* ، 34 ،60- 92.
35. محمد، محمد عبد الفتاح (2005).*الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية*.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

36. محمد، محمد عبد الفتاح (2002).*الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
37. مكاوي ، حسن عماد(1997)*تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات* ،ط2 ، القاهرة : الدار المصرية)
38. منشد، فيصل عبد (2014).*أسس ومبادئ التربية*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
39. منصور، تحسين(2014). أثر تطبيق تكنولوجيا الإتصال على وظائف العلاقات العامة في القطاع الصحي الأردني . دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، (41)،801- 431.
40. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (2011). *لائحة التواصل بين الأسرة والمجتمع*، مسقط: مكتب وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.
41. الوكيل، مصطفى مختار (2015). *المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم*. مصر: دار الايمان للنشر والتوزيع.
42. الزدجالية، ميمونة (2014). مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان . *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 8 (3)،62- 74.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

References

1. Ibrahim, Hossam El-Din; Al-Araimi, Walid (2018). The degree of availability of the dimensions of the partnership between the school, the family, and society in the basic education schools in the South Eastern Province, Sultanate of Oman in light of the Epstein model. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology - Emirates College for Educational Sciences, Dubai, United Arab Emirates, (19), 201-228.
2. Ahmed, Hafiz Faraj (2009). Scientific research skills in educational and social studies. Cairo: The World of Books.
3. Ismail, Doaa (2009). Steps towards a future school. Research presented to the second annual scientific conference, School of the Future between Reality and Expectation, Part 2, College of Education, Port Said, Egypt, 1098-1120.
4. Ministry of Education, Educational Portal, http://www.moe.gov.om/portal/SiteBuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/portal.asp, retrieved 5/9/2018
5. Al-Jeaidi, Sheikha Muhammad (2012). The role of the school in activating the social partnership between the secondary schools for girls and the local community. Unpublished Master Thesis, College of Social Sciences. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. Riyadh. Saudi Arabia.
6. Hejab, Mohamed Mounir (2004), Media Dictionary, Cairo: Dar Al-Fajr.
7. Al-Hout, Muhammad Sabri. (2011). The state of knowledge in society and its implications for educational knowledge, Journal of the Faculty of Education in Zagazig, Egypt, (73), 1-22.
8. Hawamdeh, Mustafa; And Jaradat, Muhammad; Atom, full. Obstacles to cooperation between the school and the local community. Jerash Journal for Research and Studies, 2009. C 14. (1), 453-472.
9. Khatib, Ahmed; And Al-Khatib, Radah. (2006). Community school and future education. Jordan: Modern Book World.
10. Darwish, Habib Kechida. (2013). Leadership and community development course. King Faisal University. Ibtihalino.blogspot.com, retrieved date 4/22/2018.
11. El-Desouky, Maher Abo El-Maati. (2010). Recent trends in social planning in the areas of social welfare and comprehensive development. Alexandria: The Modern University Office.
12. Spring, Bassam Nuri Bandar. (2016). Educational administration in the development of the local community. Jordan: Zuhdi House for Publishing and Distribution.
13. Starling, Mahmoud Hussein (2008). The role of education in developing healthy culture. Research presented to the third scientific conference "Education and Contemporary Society Issues", Faculty of Education, Sohag University, 20-21 April / 2008, House of Knowledge and Faith 373-460.
14. Zoghbi, Rafif Marwan Taher. (2014). The role of principals of public secondary schools in developing the local community in the northern West Bank governorates in Palestine from the perspectives of parents' councils, unpublished Master Thesis, College of Graduate Studies, An-Najah University, Nablus, Palestine.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

15. Al-Srouji, Talaat Mostafa (2004). Social policy in the context of global changes. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
16. Saad Eddin, Ahmed Abdel-Qader; And good, al-Nur Abd al-Rahman Muhammad. (2016). The Community School and its Role in Community Development, Bahri University Journal of Arts and Humanities, Sudan, (9), 55-90.
17. Salama, Amal Muhammad (2010). Youth and community development from a social service perspective. Alexandria: Dar Al-Wafaa for world of printing, publishing and distribution.
18. Sultan, Fahd bin Sultan, (2008), the reality of cooperation between the local community in Riyadh, Saudi Arabia and the most important mechanisms for its development. Resala Education and Psychology Journal - Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, (31), 83-122.
19. Shaldan, Fayez; Saima, toxicity; Barhoum, Ahmed (2011). The reality of the communication between the secondary school and the local community in the governorates of Gaza and ways to improve it. Research presented to the fourth educational conference "Communication and educational dialogue" Islamic University, Gaza, 30-31 October 2011, 55-96.
20. Morning, western (2014). The role of higher education in developing the local community. PhD thesis in sociology. Muhammad Khudair University in Biskra. Algeria.
21. Aref, Nasr (2008). In development concepts and terminology.
22. http://www.wasatia.org/storage/Book3/4.pdf Retrieved March 3, 2018, 2.
23. Ashour, Muhammad Ali (2011). The principal of the school in activating the partnership between the school and the local community in the Sultanate of Oman, Studies - Jordan, (38), 1205-1255.
24. Abdul Latif, Rashad Ahmed (2011). Local development. Alexandria: Dar Al-Wafa for World of Printing and Publishing.
25. Abaydi, Hassan (2016). The role of modern communication technology in improving public service. Master Thesis. Arab University of Tebsi. Tebessa.
26. Al-Ajami, Muhammad Hassanein (2010). Modern trends in administrative leadership and human development. 2nd floor. Amman: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
27. Othman, Abdel Rahman Soufi. And Irfan, Mahmoud (2014). The role of civil society organizations in supporting social care services in Omani society. Journal of Arts and Social Sciences_ College of Arts. Sultan Qaboos university. Muscat. Sultanate of Oman. 2, (4), 67-82.
28. Al-Araimi, Walid (2018). The role of post-basic education schools in developing the local community in the South Eastern Governorate, Sultanate of Oman. Master Thesis. University of Nizwa. Sultanate of Oman .
29. Al-Alami, Hussain (2013). The role of investment in information and communication technology in achieving sustainable development. Master Thesis. Farhat Abbas Setif University. Algeria.
30. Ali, Maher or Al-Maati (2010). Modern trends in social planning, areas of social welfare and comprehensive development. Alexandria: The Modern University Office.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.115
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

31. Ali, Hasan Hussein (1997), development in theory and practice. Alexandria: The Egyptian General Book Authority.
32. Al-Anzi, Hammoud Ayed (2016). The role of educational directors and department heads in developing the local community. International Specialist Educational Journal, 5 (10), 419-431.
33. The Treasure, Lubna (2009). The role of the economic institution in the development of the local community. Master Thesis. Baji Mukhtar University. Annaba.
34. Al-Maamari, Saif; Al-Masroori, Fahd (2013). The degree of availability of information and communication technology competencies among teachers of social studies in the post-basic education stage in some Omani governorates. International Journal of Educational Research, 34, 60-92.
35. Mohamed, Mohamed Abdel-Fattah (2005). Theoretical foundations for social development in the framework of social service.
36. Mohamed, Mohamed Abdel-Fattah (2002). Developmental trends in social service practice, the foundations of theory and practical models. Alexandria: The Modern University Office.
37. Mekawy, Hassan Emad (1997), Communication Technology in the Information Age, 2nd edition, Cairo: The Egyptian House)
38. Munshid, Faisal Abdul (2014). The foundations and principles of education. Amman: Al-Radwan for Publishing and Distribution.
39. Mansour, Tahseen (2014). The effect of applying communication technology on public relations jobs in the Jordanian health sector. Humanities and Social Sciences Studies (41), 801-431.
40. Ministry of Education, Sultanate of Oman (2011). The list of communication between family and society, Muscat: Office of the Undersecretary for Educational Planning and Human Resources Development.
41. The agent, Mustafa Mukhtar (2015). Community participation and development of schools of education. Egypt: Dar Al-Eman for Publishing and Distribution.
42. Zadjala, Maimouna (2014). The extent of employing information and communication technology in teaching Islamic education in the Sultanate of Oman. International Specialist Educational Journal, 8 (3), 62-74.
43. Agustinho,(2012). *Parent Involvement in Public Primary Schools in Kenya. Submitted in accordance with the requirements for the degree of Doctor of Education in the subject Education Management. University of South Africa*.
44. Joanna Smith, Priscilla Wohlstetter, Chuan Ally Kuzin, and Kris De Pedro.(2011). *Parent Involvement in Urban Charter Schools: New Strategies for Increasing Participation*, The School Community Journal, 21(1), 71-94.
45. Marti- Bucknall, Wendy.(2007). *The home - school connection: Immigrant family literacy practices and use of technology in home\first language learning*, Un Puplished Desseartion Doctoral, university of Canberra, Australia.
46. Zia,Laura Bardroff & Tan, Jennifer (2012) , *Improving rent Parents Involvement Secondary Schools through Communication Technology* , Journal of Literacy and Technology.